



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5039

التاريخ : الجمعة 20/9/2019

الفبر الرئيسي



نتنياهو يواصل المناورة لإنقاذ مستقبله
السياسي والشخصي وتحذير من قيامه
بمغامرة عسكرية

... ص 4

أبرز العناوين



عباس ضدّ عودة نتنياهو لرئاسة الحكومة الإسرائيلية

ثمانية فصائل تُقدم مبادرة جديدة لإنجاز المصالحة الفلسطينية

أصوات العرب في انتخابات "إسرائيل" ساهمت في تقويض نفوذ نتنياهو

كوخافي: نبذل جهودنا لإعادة جثث جنودنا وأحبطنا هجمات مؤخرًا

أرمينيا تقرر فتح سفارة لها في "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. عباس ضدّ عودة ننتياهو لرئاسة الحكومة الإسرائيلية
6	3. المالكي: السلطة الفلسطينية مستعدة للتفاوض مع أي رئيس حكومة إسرائيلية جديدة
6	4. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بتحريك دولي لإطلاق مفاوضات بإشراف دولي متعدد الأطراف
7	5. عباس يدعو النرويج والاتحاد الأوروبي لاتخاذ موقف حازم تجاه خطوات "إسرائيل" الأحادية
7	6. "القدس العربي": عباس سيطلب من ماكرون التدخل لتغيير بنود "اتفاق باريس الاقتصادي"
8	7. صالح رأفت: خطاب عباس في الأمم المتحدة سيؤكد على الرفض المطلق لـ"صفقة القرن"
8	8. اشتية: الأردن وفلسطين منسجمان سياسياً والتعاون بين الحكومتين آخذ بالتطور
9	9. اشتية: نسعى لاستيراد النفط من العراق
9	10. الهدمي: سنفشل المخططات الإسرائيلية لتهويد وأسرلة المناهج الفلسطينية في القدس
9	11. أبو هولي يؤكد للسفيرة الفنلندية أهمية دعم الأونروا وتجديد تفويض ولاية عملها
المقاومة:	
10	12. ثمانية فصائل تُقدم مبادرة جديدة لإنجاز المصالحة الفلسطينية
11	13. السنوار: حماس تدعم كل جهد ومبادرة لتحقيق الوحدة الفلسطينية
11	14. حماس: إعلان السلطة الاستعداد للعودة إلى المفاوضات استخفاف بالموقف الوطني والشعبي
12	15. "الديموقراطية" تدعو "الخارجية الفلسطينية" إلى "وقف هلوساتها الإعلامية"
12	16. عبد القادر: التنسيق الأمني قائم... وقطع رواتب الشهداء والأسرى مسّ بالنضال الفلسطيني
13	17. وفد من حماس يلتقي السفير الإيراني في لبنان
13	18. حماس تنعى د. جهاد سويلم
الكيان الإسرائيلي:	
14	19. أصوات العرب في انتخابات "إسرائيل" ساهمت في تقويض نفوذ ننتياهو
15	20. حزب غانتس يرفض المشاركة في حكومة وحدة يقودها ننتياهو
15	21. مخاوف وسط الأحزاب الإسرائيلية من انتخابات مبكرة جديدة
17	22. كوخافي: نبذل جهودنا لإعادة جثث جنودنا وأحبطنا هجمات مؤخرًا
18	23. غابي أشكنازي: الفرصة سانحة لقتل الأسد
18	24. واشنطن بوست: هزيمة ننتياهو أخبار سارة لـ"إسرائيل".. وأمريكا أيضا

19	25. الغارديان: حيل نتنياهو فشلت في إنقاذه هذه المرة.. ورحيله لن يحل مشاكل "إسرائيل" الكبرى
19	26. الانتخابات الإسرائيلية: قراءة في النتائج والسيناريوهات المحتملة للحكومة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
22	27. إصابة عشرات الفلسطينيين بمواجهات مع قوات الاحتلال شمال الخليل
22	28. غنيم: أكثر من 30 تجمعاً فلسطينياً دون مصدر مائي
23	29. القاهرة: فلسطين تحصد المركز الأول في مسابقة "الشباب النموذج"
23	30. الاحتلال يصدر إخطارات وقف بناء جديدة بـ"الرأس الأحمر"
24	31. الاحتلال يعتقل 23 فلسطينياً من مناطق الضفة
24	32. 900 طفل فلسطيني يتعرضون للاعتقال بسجون الاحتلال سنوياً
	<u>لبنان:</u>
24	33. وزير الدفاع اللبناني: الخرق الإسرائيلي الأخير للضاحية هو الأخطر منذ 2006
25	34. مخرج لأزمة تسجيل الطلاب الفلسطينيين في المدارس الرسمية اللبنانية
	<u>دولي:</u>
25	35. غرينبلات في "إسرائيل" للباحث حول موعد نشر "صفقة القرن" مع القيادة الإسرائيلية الجديدة
25	36. أرمينيا تقرر فتح سفارة لها في "إسرائيل"
26	37. مالي تؤكد وقوفها ودعمها للقضية الفلسطينية في كافة المحافل الدولية
26	38. أمنستي: مقتل امرأة فلسطينية على يد الاحتلال يؤكد الحاجة إلى العدالة الدولية
	<u>حوارات ومقالات</u>
26	39. انتخابات الكنيست.. هل انتهت حقبة نتنياهو؟... المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
32	40. بولتون وما بعده... د.خليل حسين
33	41. "المشتركة" ونتنياهو: دلالات الصوت العربي في الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة... سهير أبو عقصة داود
36	42. سيناريوهات "رئيس الدولة" لإخراج إسرائيل من مأزق النظام السياسي... يوسي فيرتر ويونتان ليس
38	<u>كاريكاتير:</u>

1. نتياهو يواصل المناورة لإنقاذ مستقبله السياسي والشخصي وتحذير من قيامه بمغامرة عسكرية

الناصرة . "القدس العربي": شكك عدد من المراقبين والمحللين الإسرائيليين بدعوة وجهها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية واسعة قدر الإمكان، فيما أكد الحزب المعارض الفائز بأكبر عدد من المقاعد "أزرق- أبيض" أن هذه الدعوة ليست سوى مناورة وأن نتياهو قرر الذهاب لجولة انتخابات ثالثة.

ودعا نتياهو، رئيس كتلة " أزرق - أبيض"، بيني غانتس إلى عقد لقاء بينهما من أجل بحث إمكانية تشكيل حكومة وحدة. وجاءت هذه الدعوة بعد إعلانه أمس عن تشكيل كتلة أحزاب اليمين كجسم واحد، يكون المركب الأساسي في الحكومة وأن تتضمن إليه كتل أخرى وذلك في محاولة لسد الطريق على غانتس ومنعه من تشكيل حكومة بالتعاون مع أحد شركاء نتياهو في كتلة اليمين هذه. ولهذا الغرض أعلن عن إلغاء سفره للولايات المتحدة للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة حتى تبقى عيونه مفتوحة على شركائه ويمنع انهيار كتلة اليمين وتعاون بعض مركباتها مع "أزرق- أبيض" وفق تحليلات مراقبين محليين كثر. وقال نتياهو في دعوته " الآن أنا أدعوك، عضو الكنيست بيني غانتس. بيني، علينا تشكيل حكومة وحدة واسعة، واليوم. الشعب يتوقع منا، من كلانا، إبداء مسؤولية وأن نتعاون. لذلك أنا أدعوك، بيني، دعنا نلتقي اليوم، في أي ساعة وأي وقت، من أجل تحريك هذه الخطوة، وهي ضرورية الآن. يحظر علينا، ولا يوجد أي سبب للوصول إلى انتخابات ثالثة، وأنا أعارض ذلك. الخطوة الملحة هي حكومة وحدة واسعة، بدءا من اليوم".

اعتراف نتياهو بفشله

نتياهو الذي تحدث بلغة مختلفة وبدا كأنه يتوسل ويتزلف لغانتس وفق محللين إسرائيليين اعترف أنه فشل في تحقيق فوز في الانتخابات وتابع "خلال الانتخابات دعوت إلى تشكيل حكومة يمين. لكن لأسفي، تظهر نتائج الانتخابات أن هذا ليس ممكنا. والشعب لم يحسم بين المعسكرين. لذلك لا مفر سوى بتشكيل حكومة وحدة واسعة، واسعة قدر الإمكان، مؤلفة من جميع الجهات التي تعز عليهم إسرائيل". وسارع قادة رفضوا كشف هويتهم في "أزرق- أبيض" للرد على نتياهو وقالوا للموقع الإخباري "واينت" إن حزبهم هو الحزب الأكبر، وينبغي أن يشكل بيني غانتس حكومة وحدة واسعة وأن يكون رئيسها مستغربين قيام نتياهو بهذه الدعوة رغم كونه الخاسر في الانتخابات ويأتي في المكان الثاني وفق نتائج نهائية. وأكدت المحللة للشؤون الحزبية في "واينت" أن دعوة نتياهو لحكومة وحدة وطنية غداة قيامه ببناء كتلة يمين مانعة ليست سوى مناورة مشددة على أنه راغب

بالذهاب لانتخابات ثالثة رغم معارضتها الواسعة جدا من قبل الإسرائيليين وذلك تمهيدا لتوجيه التهم لاحقا لغانتس وتحميله مسؤولية الذهاب لانتخابات مجددا.

وتابعت "عمليا قال نتتياهو لغانتس بدعوته هذه إنه يدعو للانضمام لمعسكر اليمين واليمينيين وهي دعوة لا يستطيع غانتس أصلا الاستجابة لها". من جهته اعتبر محرر "معاريف" المحلل السياسي بن كاسبيت أن المخرج من "الورطة السياسية" الراهنة يكمن بتنازل نتتياهو وذهابه للبيت. موضحا أنه على نتتياهو أن يدرك أن عهده قد انتهى محذرا من محاولاته جر إسرائيل لجولة انتخابات ثالثة في شباط/فبراير القادم عليه يبقى في الحكم ومن ثم ينقذ نفسه من السجن من خلال تشريع قانون جديد يكفل له الحصانة وعدم المحاكمة بتهم فساد.

مغامرة أمنية

وهذا ما يؤكد المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس" الذي حذر من سيناريو قيام نتتياهو بتسخين مقصود للأوضاع الأمنية بغية "افتراس كل الأوراق السياسية" واستغلال "التوتر الأمني" لتشكيل حكومة طوارئ وطنية برئاسته. وتابع "سيضطر قادة الأجهزة الأمنية للتخلي بأعصاب من حديد كي لا يتم الانجرار خلف اعتبارات غريبة". يشار إلى أن المستشار القضائي لحكومة الاحتلال على موعد الشهر القادم لإجراء "جلسة استماع" لنتتياهو وهذه خطوة نهائية وأخيرة قبيل تقديم لائحة اتهام خطيرة ضده على خلفية فضائح فساد متنوعة مما يعني وجود احتمال كبير بذهابه للسجن. وسبق أن حذر سابقه رئيس الحكومة السابق ايهود أولمرت على خلفية نتائج الانتخابات من أن إسرائيل ذاهبة لانتخابات ثالثة كما هو الحال في اسبانيا وإيطاليا. ومع ذلك نقلت صحيفة "هآرتس" عن نائبين من "أزرق - أبيض" قولهما بأن حزبهما يفضل الانضمام إلى حكومة وحدة برئاسة نتتياهو على التوجه إلى انتخابات ثالثة. وأوضح أحدهما أن موقفه لا يعكس موقف القادة الأربعة في "أزرق - أبيض"، غانتس ويائير لبيد وموشيه يعالون وغابي أشكنازي، لكنه قدّر أن خطوة كهذه قد تُمتحن في الأسابيع القريبة، إذا اتضح أن هاتين الإمكانيتين الوحيدتين، أي حكومة وحدة أو انتخابات ثالثة، خلال المفاوضات الائتلافية.

وألمح نتتياهو إلى احتمال التناوب بينه وبين غانتس على رئاسة الحكومة، من خلال ذكر حكومة الوحدة برئاسة شمعون بيريز ويتسحاق شامير، في عام 1986. وقال نتتياهو إن "شمعون بيريز أيد وحدة الشعب، واتفق هو وشامير على التعاون من أجل قيادة إسرائيل إلى شاطئ الأمان. وإذا لم يحدث حسم في هذه الانتخابات، فإني أدعوك، بيني، كما دعا الرئيس (ريفلين): دعنا نعمل معا هذه المرة أيضا من أجل جلب إسرائيل إلى شاطئ الأمان". لكن يبدو أن حزب "أزرق - أبيض" واصل على لسان عدة مصادر فيه التشكيك في دعوة نتتياهو لحكومة وحدة، ونقلت إذاعة جيش الاحتلال

عن مصادر فيه قولها إن "نتنياهو يصنع ضجة إعلامية وحسب". وتابعت "سننتظر نتائج الانتخابات النهائية وبعدها سنبدأ مفاوضات من أجل تشكيل حكومة وحدة برئاسة برناستنا، لا نرفض وجود نتنياهو كوزير في حكومة برئاسة غانتس إذا لم تقدم ضده لائحة اتهام".

القدس العربي، لندن، 2019/9/20

2. عباس ضد عودة نتنياهو لرئاسة الحكومة الإسرائيلية

رام الله - كفاح زبون: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إنه ضد تشكيل حكومة إسرائيلية جديدة يرأسها بنيامين نتنياهو، معارضاً الموقف الفلسطيني التقليدي عدم التدخل علناً في الانتخابات الإسرائيلية. وقال عباس خلال زيارة إلى أوسلو حول أي حكومة إسرائيلية مقبلة يفضل: "موقفنا هو: ضد نتنياهو". وهذه أول مرة يخرج فيها عباس عن حذره بخصوص الموقف من الانتخابات الإسرائيلية التي لطالما قال إنها شأن داخلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/20

3. المالكي: السلطة الفلسطينية مستعدة للتفاوض مع أي رئيس حكومة إسرائيلية جديدة

رام الله - كفاح زبون: قال الخارجية الفلسطينية رياض المالكي الذي يرافق الرئيس محمود عباس في زيارته لأوسلو، إن السلطة الفلسطينية مستعدة للتفاوض مع أي رئيس حكومة إسرائيلية جديدة. وأضاف المالكي: "بادئ ذي بدء، نحن نحترم النتيجة الديمقراطية للانتخابات في إسرائيل. من سيتمكن من تشكيل حكومة، فنحن مستعدون للجلوس معه من أجل استئناف المفاوضات". وأضاف: "بما أننا لم نتدخل في الحملة الانتخابية ولا في نتيجة الانتخابات، فنحن لن نتدخل في تشكيل حكومة محتملة في إسرائيل". وقال الوزير الفلسطيني للصحفيين، إنه "عندما يتفق الإسرائيليون فيما بينهم على تشكيل حكومة، سيرون أننا على استعداد للتفاوض على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة". كما أكد المالكي التزام السلطة الفلسطينية حلّ الدولتين: دولة فلسطينية ودولة إسرائيلية تعيشان جنباً إلى جنب بأمان وسلام.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/20

4. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بتحريك دولي لإطلاق مفاوضات بإشراف دولي متعدد الأطراف

رام الله - كفاح زبون: أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان "أن فرصة السلام والمفاوضات التي بادر إليها الرئيس عباس من النرويج، والتي سيؤكددها في خطابه المهم أمام الجمعية العامة للأمم

المتحدة في نيويورك، تضع المجتمع الدولي والدول كافة خصوصاً الدول الأعضاء في مجلس الأمن من جديد أمام مسؤولياتها السياسية والقانونية في ضرورة التقاط هذه الفرصة والتي قد تكون الأخيرة". وطلبت الخارجية ببدء تحرك دولي جاد لإطلاق مفاوضات جادة وذات مغزى وبإشراف دولي متعدد الأطراف بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وفقاً للمرجعيات الدولية المتفق عليها". وتابعت الخارجية أن "الموقف السياسي الحكيم (التمثل في الاستعداد للعودة للمفاوضات) رسالة قوية وواضحة لإسرائيل وللمجتمع الدولي بأن القيادة الفلسطينية مستعدة للمفاوضات مع الجانب الآخر، في تأكيد جديد أنها لم ترفض المفاوضات على الإطلاق، بل شاركت في جميع أشكال التفاوض وعبر جميع القنوات المتاحة، وقدمت كل ما يلزم وقامت بجميع مسؤولياتها والتزاماتها لإنجاح أشكال المفاوضات كافة، وهو ذات الموقف الذي أكده الرئيس محمود عباس للرئيس الأمريكي ترامب خلال لقاءاته الأربعة معه".

الشرق الأوسط، لندن، 20/9/2019

5. عباس يدعو النرويج والاتحاد الأوروبي لاتخاذ موقف حازم تجاه خطوات "إسرائيل" الأحادية

أوسلو: التقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الخميس 2019/9/19، رئيسة وزراء النرويج إيرنا سولبرغ. ووضع عباس، سولبرغ، بصورة تطورات القضية الفلسطينية، في ظل استمرار الانتهاكات الإسرائيلية، وآخرها إعلان نتياهو حول فرض السيادة الإسرائيلية على غور الأردن وشمال البحر الميت وعدد من المستعمرات، إضافة إلى استمرارها في حجز أموال الضرائب الفلسطينية (المقاصة) في انتهاك واضح وصريح للمواثيق والمعاهدات الدولية. وثنى عباس موقف النرويج الداعم لشعبنا الفلسطيني، داعياً النرويج والاتحاد الأوروبي لاتخاذ موقف حازم يجبر "إسرائيل" على التراجع عن مثل هذه الخطوات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/19

6. "القدس العربي": عباس سيطلب من ماكرون التدخل لتغيير بنود "اتفاق باريس الاقتصادي"

غزة - أشرف الهور: علمت "القدس العربي" أن هناك زيارات لعدة عواصم أوروبية مهمة، وفي مقدمتها باريس، كان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ينوي القيام بها، لكنها أجلت حالياً لضيق الوقت، حيث جرى الاتفاق على أن تعقد اللقاءات مع رؤساء تلك البلدان على هامش اجتماعات الجمعية العامة التي تنطلق بعد أيام في نيويورك.

وأكد سفير فلسطين لدى باريس سلمان الهرفي، أن عباس سيلتقي نظيره الفرنسي ايمانويل ماكرون في نيويورك بعد 2019/9/23، وأشار إلى أن اللقاء بين الرئيسين كان مخططاً لعقده في باريس لكنه جرى تأخيره ليعقد في نيويورك لأسباب تعود للطرفين، مضيفاً أن كلاً من مندوب فلسطين الدائم في الأمم المتحدة رياض منصور والمندوب الفرنسي يواصلان الجهود والترتيبات لعقد هذا اللقاء. وعلمت "القدس العربي" أيضاً أن عباس سيطلب من ماكرون التدخل الفاعل من أجل تغيير بنود "اتفاق باريس الاقتصادي" في ظلّ التهرب الإسرائيلي الأخير من الطلب الفلسطيني، وفي ظلّ تنكر "إسرائيل" لبنود الاتفاق، من خلال الحجز على أموال الضرائب الفلسطينية، كما سيتم الطلب من فرنسا لتكثيف جهودها المبذولة منذ فترة لإعادة أموال الضرائب الفلسطينية التي تحتجزها "إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2019/9/19

7. صالح رافت: خطاب عباس في الأمم المتحدة سيؤكد على الرفض المطلق لـ"صفقة القرن"

غزة - أشرف الهور: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صالح رافت إن خطاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في الأمم المتحدة الشهر الحالي، سيؤكد على الرفض الفلسطيني المطلق لـ"صفقة القرن" والمخططات الأمريكية الإسرائيلية لتصفية مشروعنا الوطني". وأشار إلى أن الرئيس سيجدد التأكيد في خطابه على الدعوة لعقد مؤتمر دولي لحلّ القضية الفلسطينية وسيؤكد من جديد أن الجانب الفلسطيني لن يبق ملتزماً من جانب واحد بالاتفاقيات الموقعة مع "إسرائيل" التي لم تلتزم بالمطلق بها.

القدس العربي، لندن، 2019/9/19

8. اشتية: الأردن وفلسطين منسجمان سياسياً والتعاون بين الحكومتين آخذ بالتطور

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إن "الأردن وفلسطين منسجمان تماماً بالمواقف السياسية، وهناك تنسيق دائم بين الرئيس محمود عباس والملك عبد الله الثاني بن الحسين، والتعاون بين الحكومتين آخذ بالتطور والازدهار"، مثنياً جهود رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز. وأشاد اشتية، خلال لقائه وزير الأشغال العامة والإسكان الأردني فلاح الغموش، بحضور وزير الأشغال محمد زيارة، والسفير الأردني في فلسطين محمد أبو وندي، في رام الله يوم الخميس 2019/9/19، بموقف الأردن والدول العربية والإسلامية الصلب تجاه التهديدات الإسرائيلية بضمّ أراضي غور الأردن، التي تشكل 28% من مساحة الضفة الغربية، مشدداً على أن هذه المخططات مرفوضة من الفلسطينيين والعرب والعالم أجمع.

كما بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، مع وفد من المنظمات غير الحكومية الأجنبية العاملة في فلسطين، تعزيز التعاون وتوجيه دعمهم وعملهم بما ينسجم مع استراتيجية الحكومة للتنمية بالعناقيد. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/19

9. اشتية: نسعى لاستيراد النفط من العراق

رام الله - وكالة الأناضول: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، إن بلاده تقدمت بطلب رسمي لـ"إسرائيل"، لاستيراد النفط من العراق، بهدف تنويع مصادر الوقود المباعه محلياً. وأبلغ اشتية رجال أعمال وصحفيين في لقاء بمدينة رام الله، أن الجانب الإسرائيلي لم يرد بعد على الطلب الفلسطيني. وأضاف: "الإسرائيليون أبلغونا، أنها المرة الأولى منذ 1994، يتقدم فيها الفلسطينيون بطلب رسمي لاستيراد النفط أو مشتقاته من الخارج". وقال اشتية: "من ضمن خطوات الانفكاك الاقتصادي عن إسرائيل، تنوع مصادر التزود بالطاقة... 650 مليون شيكل (نحو 183.6 مليون دولار) فاتورة وارداتنا لمشتقات النفط من إسرائيل شهرياً". وأكد اشتية أن الجانب العراقي رحب ببيع نفطه للجانب الفلسطيني، بـ"أسعار أقل من الأسعار العالمية للخام".

القدس العربي، لندن، 2019/9/19

10. الهدمي: سنفضّل المخططات الإسرائيلية لتهويد وأسرلة المناهج الفلسطينية في القدس

القدس: قال وزير شؤون القدس فادي الهدمي إنّ الحكومة الفلسطينية تعتبر دعم التعليم في مدينة القدس إحدى أولوياتها وستستمر بتقديم الدعم والمساندة لهذا القطاع الهام الذي يتعرض لهجمة شرسة في سبيل تهويده وأسرلته. وأكد الوزير الهدمي، خلال جولة تفقدية قام بها في مدينة القدس تخللها زيارة مدرستي دار الطفل العربي والمطران، أنّ القدس بجميع مؤسساتها هي فلسطينية عربية بامتياز وستبقى كذلك، وأنّ توجيهات الحكومة واضحة بهذا الخصوص وأنها ستعمل على مواجهة جميع المشاريع الهادفة لتهويد المدينة المقدسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/19

11. أبو هولي يؤكد للسفيرة الفنلندية أهمية دعم الأونروا وتجديد تفويض ولاية عملها

رام الله: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، أهمية دعم وكالة الأونروا للخروج من أزمتها المالية، لضمان استمرارية خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين حسب التفويض الممنوح لها بالقرار 302. وقال أبو هولي، خلال لقائه مع

السفيرة الفنلندية آنا كايسا هكينين، في رام الله، يوم الخميس 2019/9/19، إن التحريض الذي تتعرض له الأونروا جزء من المؤامرة التي تحاك ضدها، لتصفيتها وإنهاء دورها عبر تجفيف مواردها، كمدخل لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين. من جهتها، جددت السفيرة هكينين موقف بلادها الداعم للقضية الفلسطينية ولمبدأ حلّ الدولتين، مؤكدة دعم فنلندا للأونروا مالياً وسياسياً، وأنها ستدعم تجديد تفويض عمل ولايتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/19

12. ثمانية فصائل تُقدم مبادرة جديدة لإنجاز المصالحة الفلسطينية

نشرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/9/19، من غزة، أن ثمانية فصائل فلسطينية أعلنت، يوم الخميس 2019/9/19، عن طرح مبادرة جديدة من شأنها إعادة الحياة لمسار المصالحة بهدف تحقيقها وإنهاء الانقسام. وقالت تلك الفصائل، في بيان صحفي: "بعد مشاورات وطنية مكثفة، تقدم ثمانية من فصائل العمل الوطني والإسلامي رؤية وطنية لتحقيق الوحدة وإنهاء الانقسام، استناداً لاتفاقيات المصالحة الوطنية السابقة في القاهرة وبيروت". وأشارت إلى أن الرؤية الجديدة تضمن جدولاً زمنياً للبدء في إنجاز الاتفاق، وذلك تقاطعاً مع الجهود المشكورة من الأشقاء في مصر والذين أكدوا لنا أنهم سيستأنفون جهود المصالحة خلال الأسابيع القادمة، وعبرت عن أملها أن تُشكّل هذه الرؤية الوطنية الصادرة عن القوى الثمانية نقطة ارتكاز تساهم في وضع حد للانقسام.

وأكدت القوى الثمانية بأنها وجهت نسخاً من الرؤية الوطنية إلى مصر ومن خلال الوزير عباس كامل وجامعة الدول العربية عبر الأمين العام أحمد أبو الغيط، وإلى الرئيس محمود عباس رئيس اللجنة المركزية لحركة فتح، وإلى إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.

ودعت إلى أوسع حالة التقاف شعبي وفصائلي ومؤسستي مع هذه الرؤية، كخطوة هامة على طريق إنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام إلى الأبد، باعتبار الوحدة الوطنية ضرورية من أجل إعادة ترتيب البيت الفلسطيني، وصوغ الاستراتيجية الوطنية لمواجهة الاحتلال، والمخططات التصفوية التي تستهدف قضيتنا الوطنية.

يذكر أن الفصائل الثمانية هي: حركة الجهاد الإسلامي، الجبهة الشعبية، الجبهة الديمقراطية، حزب الشعب، حركة المبادرة الوطنية، الاتحاد الديمقراطي "فدا"، الجبهة الشعبية القيادة العامة، طلائع حزب التحرير الشعبية "الصاعقة".

وأضافت الأخبار، بيروت، 20/09/2019، نقلاً عن مراسلها في غزة هاني إبراهيم، أن عضو المكتب السياسي لحزب الشعب وليد العوض قال إن "المبادرة أرسلت إلى الحركتين والمخابرات المصرية لإجراء مباحثات حولها".

وتنص المبادرة في البند الأول على اعتبار كل الاتفاقات الموقعة منذ عام 2005 حتى اليوم مرجعية لتنفيذ المصالحة، وفي الثاني على عقد اجتماع لـ"لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير" المسماة "الأمناء العامون" خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر في القاهرة، بحضور الرئيس عباس، على أن تشرف على تطبيق معظم إجراءات المصالحة. أما البند الثالث، فينص على اعتبار المدة من الشهر المقبل حتى تموز/ يوليو 2020 "مرحلة انتقالية لتحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام"، يتخللها وقف التصريحات الإعلامية التصعيدية، والتراجع عن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الفلسطينية ومست حياة المواطنين في غزة". ويتعلق البند الرابع والأخير بالجدول الزمني للمرحلة الانتقالية، بما يشمل الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية انتقالية قبيل نهاية عام 2019، وصولاً إلى إجراء الانتخابات الشاملة (التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني) في منتصف 2020.

13. السنوار: حماس تدعم كل جهد ومبادرة لتحقيق الوحدة الفلسطينية

غزة: أعلنت حركة حماس، يوم الخميس 19/9/2019، أن قائدها في قطاع غزة يحيى السنوار قد تسلم من وفد يضم عدداً من قادة الفصائل الوطنية والإسلامية الفلسطينية رؤية وطنية لتحقيق الوحدة وإنهاء الانقسام. وأشارت الحركة، في بيان لها، أن تسلم الرؤية جاء خلال لقاء جمع الفصائل والسنوار في مكتبه، حيث عبر الأخير عن شكره وتقديره لقادة الفصائل لحرصهم على تحقيق الوحدة الوطنية. وأكد السنوار أن الحركة تدعم كل جهد يُبذل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية لما فيها من مصلحة لشعبنا وقضيتنا، حيث أبلغ الفصائل بأن حركته ستسلمهم الرد وتعلن موقفها من الرؤية المقدمة خلال الأيام القليلة القادمة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 19/9/2019

14. حماس: إعلان السلطة الاستعداد للعودة إلى المفاوضات استخفاف بالموقف الوطني والشعبي

رام الله - كفاح زبون: قالت حركة حماس إن الإعلان عن استعداد السلطة الفلسطينية للعودة إلى المفاوضات استخفاف بالموقف الوطني والشعبي الرفض لذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 20/9/2019

15. "الديموقراطية" تدعو "الخارجية الفلسطينية" إلى "وقف هلوساتها الإعلامية"

رام الله - كفاح زيون: هاجمت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، المنضوية تحت إطار منظمة التحرير، بشكل مباشر وزارة الخارجية الفلسطينية، التي أعلنت استعداد السلطة للعودة إلى المفاوضات، ودعتها إلى "وقف هلوساتها الإعلامية المضللة للرأي العام، والتي تروج للاستعداد لاستئناف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني دون شروط مسبقة". وقالت الجبهة: "إن تصريحات الخارجية جعلت من المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي هدفاً بحد ذاته، وليس الوصول إلى حل يكفل لشعبنا حقوقه كاملة في الخلاص من الاحتلال والاستيطان، والحرية والسيادة في ظل دولة فلسطينية عاصمتها القدس على حدود 4 يونيو (حزيران) 67 وعودة اللاجئين إلى ديارهم وممتلكاتهم".

وختمت الجبهة بدعوة خارجية السلطة، إلى التوقف عن "اتباع سياسة تؤكد أن القيمين عليها مصابون بحالة انفصال عن الواقع السياسي للشعب وقضيته وحقوقه الوطنية، كما دعتهم إلى التوقف عن الإدلاء بتصريحات لا تصب إلا في خدمة صفقة ترامب - نتنهاو وتُلحق الضرر الفادح بالقضية الوطنية".

الشرق الأوسط، لندن، 20/9/2019

16. عبد القادر: التنسيق الأمني قائم... وقطع رواتب الشهداء والأسرى مساً بالنضال الفلسطيني

غزة - محمد أبو شحمة: عدّ عضو المجلس الثوري لحركة فتح، حاتم عبد القادر، قطع السلطة برام الله رواتب الشهداء والأسرى والجرحى، مساً بالنضال الفلسطيني، وبأحد الحقوق المقدسة التي لا يجوز الاقتراب أو العبث بها بأي شكل من الأشكال. وقال عبد القادر لصحيفة "فلسطين": إن رواتب الشهداء والجرحى هي حق لهم ولعائلاتهم وواجب على السلطة توفيرها شهرياً، وعدم استهدافها سواء من خلال قطع المخصصات عن مستحقيها أو تخفيضها، "فهي ليست منة من الحكومة للأسرى والشهداء. وأضاف عبد القادر: "يجب أن يحصل الأسرى والجرحى وأهالي الشهداء على رواتبهم كاملة غير منقوصة، وتحقيق مبدأ العدل بشكل عام بين موظفي قطاع غزة والضفة الغربية، كما وعد رئيس الحكومة محمد اشتية خلال تصريحاته المختلفة".

وحول الاتفاقيات السياسية والأمنية والاقتصادية الموقع بين دولة الاحتلال الإسرائيلي والسلطة الفلسطينية، بين عبد القادر أن السلطة وعبر مختلف قياداتها التزمت فقط بالبيانات الصحفية والشعارات حول إلغاء الاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال، ولكن على الأرض لا يوجد أي تحرك يظهر صدق ما تم الحديث به. وبين أن اللقاءات التي تجمع المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين مستمرة ولم تتوقف، كذلك التنسيق الأمني بقي بين الأجهزة الأمنية المعنية.

واتهم عبد القادر السلطة الفلسطينية بعدم تقديم دعم حقيقي للمواطن المقدسي، وتركه وحده يواجه الاحتلال الإسرائيلي، حيث لا يوجد أي رؤية أو استراتيجية رسمية لدعم الصمود بالقدس، سواء على صعيد الإسكان أو التعليم أو الصحة.

وشدد عبد القادر على ضرورة أن تعترف السلطة الفلسطينية بأن خيار المفاوضات مع دولة الاحتلال الإسرائيلي قد فشل، وعليها إعلان خطط جديدة للشارع الفلسطيني، خاصة بعد التغول الإسرائيلي غير المسبوق على الأراضي الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2019/9/19

17. وفد من حماس يلتقي السفير الإيراني في لبنان

بيروت: التقى وفد من حركة حماس في لبنان، يوم الخميس 2019/9/19، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد محمد جلال فيروزنيا، بمقر السفارة في العاصمة بيروت. وناقش وفد حماس والسفير الإيراني، وفق بيان للحركة، الوضع الفلسطيني العام، لا سيما مواجهة "صفقة القرن" والمؤامرات التي تحاك ضدّ القضية الفلسطينية، والوضع الفلسطيني في لبنان، والعلاقات الثنائية بين الجانبين. واستعرض الوفدان آخر المستجدات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وأكد ممثل حماس في لبنان، أحمد عبد الهادي، أن حركته متمسكة بثوابت وحقوق الشعب الفلسطيني، وستواصل طريق النضال والمقاومة حتى استرجاع الأرض والمقدسات. وشدد عبد الهادي، على أن "صفقة القرن لن يكتب لها النجاح، والشعب الفلسطيني مُصر على مواجهتها بكل الوسائل الممكنة". وقال ممثل حماس: "قبة اللاجئين السياسية هي العودة إلى فلسطين، ولن يقبلوا بإغراءات التوطين والتهجير التي تعرض عليهم". ودعا الدولة اللبنانية لضرورة منح اللاجئين الفلسطينيين حقوقهم حتى يتمكنوا من الصمود حتى التحرير والعودة.

بدوره رحب السفير الإيراني بوفد حماس، وأكد ضرورة توحيد جهود الأمة الإسلامية من أجل دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته للاحتلال الصهيوني الذي يعتدي على مقدسات الأمة. وشدد على ضرورة تفعيل التشاور والتنسيق لدعم القضية الفلسطينية وحماية وصون وحدة الأمة الإسلامية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/9/19

18. حماس تنعى د. جهاد سويلم

نعت حركة حماس إلى "جماهير شعبنا الفلسطيني في الداخل والشتات، وإلى جماهير أمتنا العربية والإسلامية، الأخ الفاضل والقائد المجاهد الدكتور جهاد سويلم (أبا عبد الرحمن) أحد رجالات

فلسطين وأبنائها البررة". وقالت حماس، في تصريح صحفي، إن د. جهاد سويلم توفي بعد مسيرة حافلة بالعطاء والتضحية في العمل والدفاع عن فلسطين، وقضى حياته متفانياً في حبّ وخدمة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس والشتات. وذكرت مناقب الراحل سويلم، مضيفاً أنه ترك بصمات واضحة في ميادين العمل الخيري لفلسطين والدفاع عن قضايا شعبه وأمّته.

وأضافت أننا في حماس نفتقد الأخ القائد أبا عبد الرحمن، صاحب القلب الكبير والابتسامة الدائمة والهمة العالية. ودعت الله أن يُنعم عليه بعفوه ورضوانه، وأن يرفع درجته عنده، وأن يسكنه فسيح جنّاته، ويلهم عائلته وكلّ إخوانه ومحبيّه، جميل الصّبر والسّلوّان.

موقع حركة حماس، 2019/9/19

19. أصوات العرب في انتخابات "إسرائيل" ساهمت في تقويض نفوذ نتنياهو

كفر قاسم (إسرائيل): بعد يوم على الانتخابات العامة في إسرائيل، لم يبق في شوارع مدينة كفرقاسم العربية في إسرائيل، أثر من الدعاية الانتخابية للقائمة المشتركة العربية سوى لافتة كبيرة كتب عليها «مليون صوت عربي... وحدتنا قوة».

وشاركت الأحزاب العربية في انتخابات أبريل (نيسان) عبر قائمتين، وهو انقسام أفضى إلى نسبة تصويت لم تزد على 49 في المائة. ويحقّ لنحو 960 ألف نسمة من عرب إسرائيل التصويت في الانتخابات. وكان نصيب النواب العرب في الانتخابات الماضية 10 مقاعد فقط من أصل 120 مقعداً في الكنيست (البرلمان). وهذه المرة، نجحت الأحزاب العربية في توحيد نفسها والمشاركة بقائمة واحدة هي القائمة المشتركة.

يقول عيسى وهو أحد موظفي بلدية كفر قاسم أيضاً: «حتى ساعات الظهر لم أكن أرغب في الذهاب إلى التصويت، لكنني قررت وذهبت في النهاية». لم يعد يؤمن بعود النواب العرب لأنهم «لم يفعلوا لنا شيئاً»، وأدلى بصوته الثلاثاء فقط «لإسقاط بنيامين نتنياهو» الذي يبدو في موقف صعب بعد انتخابات الثلاثاء ويكافح من أجل البقاء في السلطة.

وفي أقصى الشمال في مدينة الناصرة أكبر المدن العربية في إسرائيل، خرج الناس للتصويت بعد اشتداد معاناتهم منذ أكثر من عقد جراء التمييز والعنصرية اللذين تضاعفا خلال حكم نتنياهو. وآخر سيناريوات العنصرية كان الثلاثاء بعدما حذر نتنياهو من التحالف مع الأحزاب العربية التي «تمجد الإرهابيين المتعطشين للدماء».

وبلغت نسبة مشاركة سكان المدينة في الانتخابات 55 في المائة مقابل 40 في المائة في انتخابات أبريل. وذهب أكثر من 90 في المائة من الأصوات للقائمة المشتركة. ويتحدث الناشط السياسي فادي الزعبي (21 عاما) كيف أنه عقد عدة اجتماعات في الأشهر الأخيرة لإقناع الناس وحثهم على التصويت. ويشكل العرب الإسرائيليون 20 في المائة من مجموع سكان البلاد البالغ عددهم 9 ملايين نسمة. وأظهرت آخر النتائج أن القائمة المشتركة باتت ثالث أكبر قوة سياسية في البرلمان الإسرائيلي مع 13 مقعدا. تشير المحللة السياسية الفلسطينية ديانا بطو إلى أن النواب العرب في الكنيست تعلموا الدرس من التجربة السيئة ومن انقسامهم في الانتخابات الأخيرة. وتضيف: «أدرك الفلسطينيون أنه إذا لم يصوتوا بأعداد كبيرة فسيحصل أعضاء حزب عوتسماه يهوديت المتشدد على المقاعد في البرلمان». ويعتقد الزعبي أن أصوات عرب إسرائيل ستخدم مصالحهم «من أجل مزيد من المساواة وإلغاء قانون القومية» الذي أقرته إسرائيل العام الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/20

20. حزب غانتس يرفض المشاركة في حكومة وحدة يقودها نتنياهو

تل أبيب-(رويترز): رفض حزب أزرق أبيض الإسرائيلي الوسطي بزعامة بيني غانتس اليوم الخميس عرضا طرحه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للمشاركة في حكومة ائتلافية تحت قيادته. وقال موشي يعلون، أحد القيادات البارزة في الحزب، للصحافيين خلال فعالية حضرها غانتس "لن ندخل في ائتلاف يتزعمه نتنياهو".

القدس العربي، لندن، 2019/9/20

21. مخاوف وسط الأحزاب الإسرائيلية من انتخابات مبكرة جديدة

حيفا - ناهد درباس: تشير نتائج الانتخابات الإسرائيلية شبه النهائية، إلى حالة تعادل كامل بين معسكر اليمين، بقيادة رئيس الحكومة بنيامين نتياهو، وبين المعسكر المنافس له بقيادة الجنرال بني غانتس وحزبي العمل "غيشر" والمعسكر الديمقراطي، إضافة إلى القائمة المشتركة للأحزاب العربية. ووفقاً لهذه النتائج، فإن كلاً من المعسكرين سيحصل على 56 مقعداً، ما يحول دون إمكانية تشكيل أي منهما حكومة ائتلافية تتمتع بتأييد 61 عضواً في الكنيست، من دون انضمام حزب أفيدور ليبرمان لهما.

وسارع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أمس الأربعاء، إلى استباق محاولات شق المعسكر الموالي له، بالإعلان عن تشكيل طاقم مفاوضات موحد لحزبه وأحزاب الحريديم (شاس ويهدوت هتورا) وحزب "يمينا".

إثر ذلك، أعلن نتنياهو أنه سيعمل على تشكيل حكومة قومية وصهيونية، لمواجهة ما سماه "خطر تشكيل حكومة خطيرة على مستقبل إسرائيل"، بمساندة الأحزاب العربية التي ترفض الاعتراف بيهودية الدولة.

وفي هذا السياق، نقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن مقربين من نتنياهو قولهم إن الأخير لا يخشى من الذهاب إلى انتخابات جديدة، في حال أصّر حزب "كاحول لفان" على موقف يشترط أن تكون رئاسة الحكومة أول عامين من حق غانتس، كي يتفرغ نتنياهو لملفاته القضائية.

وأثارت موازين القوى الجديدة؛ لا سيما في ظل إعلان أفغدور لبيرمان، في المرحلة الحالية على الأقل، أنه سيوصي رئيس الدولة بتكليف المرشح الذي يعلن التزامه بتشكيل حكومة وحدة وطنية علمانية؛ مخاوف لدى مختلف الأحزاب الإسرائيلية، من تكرار تجربة الانتخابات الماضية في إبريل/نيسان، ومن أن تضطر إسرائيل إلى الذهاب لانتخابات ثالثة في أقل من عام، بحسب تحليل نُشر في صحيفة "هآرتس" اليوم الخميس.

في المقابل، أكد تقرير سابق لـ"هآرتس"، وآخر لصحيفة "ذي ماركر" الاقتصادية، اليوم الخميس، أن مفتاح تشكيل الحكومة الجديدة بات بيد المستشار القضائي للحكومة، أفحاي مندلبليت، الذي يُفترض أن يجري في الثاني من أكتوبر/تشرين الأول القادم جلسة استماع لنتنياهو، قبل البت في تقديم لائحة اتهام رسمية ضده في قضايا الفساد التي تلاحقه. وفي هذا السياق، ذكر تقرير إسرائيلي أن مندلبليت يعتزم تسريع اتخاذ القرار بهذه الملفات.

ومع أنّ القانون يتيح لرئيس حكومة توجد ضده لائحة اتهام رسمية مواصلة عمله، أو تشكيل حكومة جديدة، فإنّ من شأن هذا الموقف المُعلن أن يضع عراقيل جديدة أمام نتنياهو، ويعمّق من أزمته سياسياً وقضائياً.

إلى ذلك، من المقرر أن تُعلن في وقت لاحق، اليوم الخميس، النتائج النهائية للانتخابات، لكنّ النتائج الرسمية سنُقدّم لرئيس الدولة، رؤبين ريفلين، يوم الأربعاء القادم، فيما سيخضع نتنياهو، بعد ذلك بأسبوع، لجلسات الاستماع، علماً بأنّ القناة الإسرائيلية العامة "كان 11" أفادت أمس الأربعاء، بأنّ نتنياهو أرسل طعونه للمستشار القضائي للحكومة.

ووفقاً للصحافة الإسرائيلية، فإنّ الرئيس الإسرائيلي لا يعتزم دعوة غانتس ونتنياهو لتشكيل حكومة وحدة وطنية قبل استفاد المهلة القانونية للمكلفين بتشكيل الحكومة. وبحسب القانون، سيكلف ريفلين

من يملك تأييد 61 عضواً في الكنيست، ويمنحه مهلة 28 يوماً بحسب القانون، قابلة للتمديد لمدة 14 يوماً، قبل أن ينقل التكليف للمرشح المنافس. ووفقاً للجدول الزمني الرسمي، في حال تعثر على المرشحين المتنافسين تشكيل حكومة، يمكن خلال 21 يوماً أن يوصي 61 عضواً في الكنيست، برسالة رسمية مكتوبة، بشخص ثالث لتشكيلها.

ووفقاً للشروط التي أعلنت على مدار الساعات الأربع والعشرين التالية للانتخابات، لا يبدو أن أيّاً من المرشحين، بنيامين نتنياهو، والجنرال بني غانتس، يملك القدرة على تشكيل حكومة، وهو ما يزيد من قلق الأحزاب الإسرائيلية من الذهاب إلى انتخابات للمرة الثالثة. وتبعاً لهذه المخاوف، فإنّ الموعد النهائي والأخير لتشكيل حكومة، بناء على نتائج الانتخابات التي جرت أول من أمس، هو 15 يناير/كانون الثاني القادم.

العربي الجديد، لندن، 2019/9/19

22. واشنطن بوست: هزيمة نتنياهو أخبار سارة لـ"إسرائيل" .. وأمريكا أيضا

لندن - "القدس العربي": تحت عنوان "هزيمة نتنياهو أخبار سارة لإسرائيل وللولايات المتحدة أيضا" قالت صحيفة "واشنطن بوست" إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي تسيد الانتخابات الإسرائيلية لمدة عقد، عانى هزيمة أقدته وربما كانت ضربة سياسية مميتة في انتخابات يوم الثلاثاء و"لكل الأسباب الصحيحة".

فبعد حملة "حقيرة" ضد الناخبين العرب، خسر نتنياهو وحزبه الليكود مئات الآلاف من الأصوات ومقاعد مهمة جدا مقارنة مع الانتخابات السابقة في نيسان/إبريل فيما زادت نسبة التمثيل العربي إلى 30%. ورغم عودته بضم أجزاء من الضفة الغربية، حصل تحالف أزرق-أبيض على المرتبة الأولى، وهو يعارض الضم وأي خطوات لا تشمل إنشاء دولة فلسطينية. إلا أن الانتخابات لم تنتج رابحا واضحا لديه الأغلبية، وهناك فرصة في المناورات التي ستعقب الانتخابات ليعثر نتنياهو على طرق للبقاء في منصب رئيس الوزراء، إلا في حالة التزام الأحزاب الأخرى بمواقفها الانتخابية، فيمكن أن يجبر الزعيم الذي خلق حالة استقطاب في بلده وأثر على وضع إسرائيل في الولايات المتحدة على الخروج من منصبه أخيرا أو منعه من مواصلة نهجه المتطرف وتنفيذ وعده.

وترى الصحيفة أن في مركز مرحلة ما بعد الانتخابات هو أفيغور لبيرمان، أحد أتباع نتنياهو السابقين والذي يقود حزبا علمانيا يمينيا متطرفا، ويده الآن الأصوات المتأرجحة في الكنيست. وكان هو الشخص الذي دفع باتجاه الانتخابات الأخيرة عندما رفض الانضمام إلى حكومة نتنياهو. ومن جانبه قال زعيم أزرق-أبيض بيني غانتس إن حزبه لن يشارك في حكومة يقودها نتنياهو.

القدس العربي، لندن، 2019/9/20

23. كوخافي: نبذل جهودنا لإعادة جثث جنودنا وأحبطنا هجمات مؤخرًا

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- قال أفياف كوخابي رئيس أركان جيش الاحتلال، مساء أمس الخميس، إن الجيش يبذل قصارى جهده لضمان عودة جثث الجنديين هدار جولدن أوروبن شأؤول إلى البلاد. جاء ذلك في كلمة مقتضبة ألقاها خلال حفل لإحياء ذكرى قتلى لواء جفعاتي، بحضور قيادة الجيش واللواء، ومئات الجنود الإسرائيليين. وأشار إلى أن الجيش يتحمل مسؤولية إرسال جولدن وشأؤول إلى المهام العسكرية، وأنه من مهمته إعادتهما كما أرسلهما. وزعم في سياق آخر، أن قواته أحببت خلال الأسابيع الأخيرة سلسلة من الهجمات التي تم التخطيط لتنفيذها، مشيدًا ببقظة جنود وقادة الجيش في نجاحهم بمنع هذه الهجمات التي كانت ستقع على عدة جبهات.

القدس، القدس، 2019/9/20

24. غابي أشكنازي: الفرصة سانحة لقتل الأسد

يحيى دبوبق: واحدٌ من أهم المواقف الصادرة عن تل أبيب في سياق الانتخابات الإسرائيلية، والتي تتطوي على دلالات لمرحلة ما بعد الانتخابات، هو ما جاء على لسان وزير الأمن المقبل في حكومة بيني غانتس العتيدة، غابي أشكنازي، رئيس الأركان السابق، حول اغتيال الرئيس السوري، بشار الأسد.

وجاء موقف أشكنازي في سياق الكلمة التي ألقاها في مؤتمر «انتخابات إسرائيل 2019»، والذي نظّمته صحيفتا «معاريف» و«جيروزاليم بوست» في مدينة «هرتسليا» الأسبوع الماضي، حيث رأى أنه كان على إسرائيل أن «تطيح» الرئيس السوري قبل خمس سنوات، أي عام 2014، معتبراً أن «الأوان لم يفت بعد لفعل ذلك... لإسرائيل القدرة الفعلية على الوصول» إليه..

أما رئيس حزب «أزرق أبيض»، غانتس، الذي ينتظر قرار الرئيس الإسرائيلي تكليفه تشكيل الحكومة، فقد كان غرد الإثنين الماضي، أي قبل يوم من الانتخابات، بأنه قرر تعيين أشكنازي وزيراً للأمن في حكومته المقبلة، وأضاف: «هناك مجالان هما أكثر أهمية في إسرائيل: الأمن والتعليم. لذلك قررت تعيين رئيس أركان الجيش السابق، المتخرج في لواء غولاني، والذي عمل على ترميم الجيش بعد حرب لبنان الثانية، في منصب وزير الأمن». وتابع غانتس: «غابي يعرف كيف يستعيد

قدرة الردع الإسرائيلية وشعور الإسرائيليين بالأمن، سواء في الجنوب وفي غلاف غزة، أم في الشمال، وكل مكان في إسرائيل». فهل ينوي أشكنازي، إن تولى «الأمن»، تحقيق الأمن الإسرائيلي

بالتسبب في حرب شاملة وتغيير بيئة إسرائيل الاستراتيجية إلى الأسوأ؟.

الأخبار، بيروت، 2019/9/20

25. الغارديان: حيل نتياهو فشلت في إنقاذه هذه المرة.. ورحيله لن يحل مشاكل "إسرائيل" الكبرى

لندن- "القدس العربي": ترى صحيفة "الغارديان" في افتتاحيتها أن رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي بنيامين نتياهو لا يصلح للبقاء في منصبه، إلا أن المشكلة في إسرائيل هي أكبر منه. فبحسب ما قال كاتب سيرة نتياهو الذاتية، فقد انكسرت صورته عندما قامر أطول رئيس وزراء يحكم إسرائيل منذ نشوئها بانتخابات ثانية على أمل الحصول على تفويض لم يستطع الحصول عليه قبل ستة أشهر. إلا أن النتائج تظهر أن الفائز هو منافسه زعيم حزب أزرق أبيض، بيني غانتس. ولم يذهب الناخبون الإسرائيليون إلى صناديق الاقتراع يوم الثلاثاء بحماسة شديدة، وحقق حزب أزرق أبيض نتائج أفضل من تلك التي حصل عليها في الانتخابات الأولى، مع أن لا تغيير حدث على أشكال التصويت لدى الناخب الإسرائيلي. ولاحظ استطلاع أن نسبة صغيرة من المتطرفين ذهبت إلى الحزب العلماني القومي بقيادة أفيغدور ليبرمان، بشكل حوّل إلى "صانع الملوك" في الكنيست. وتعلق الصحيفة أن الوسائل الشرسة التي استخدمها نتياهو فشلت في فعل السحر. ففي الماضي قام بشيطة الناخبين العرب في إسرائيل وحاول استقزازهم، إلا أن السياسات انعكست سلبا عليه، فقد زاد إقبالهم على الانتخابات، مع أن قدرة أيمن عودة على تشكيل قائمة مشتركة لعبت دورا، ففشل حزب السلطة اليهودي بالحصول على النسبة التي تؤهله للمشاركة في الانتخابات كان مدعاة للارتياح، إلا أن نتياهو حصل على دعم جوهري رغم الخطاب الخطير والتصرفات التي تخلص من ضمير وأخلاق، والتي كانت في الأيام العادية كفيلة بالإطاحة بزعيم لديه أي حس من الحياء.

القدس العربي، لندن، 2019/9/20

26. الانتخابات الإسرائيلية: قراءة في النتائج والسيناريوهات المحتملة للحكومة

القدس المحتلة - نضال محمد وتد-[يتصرف المحرر]: أشار فرز أكثر من 97 في المائة من الأصوات الصحيحة في الانتخابات الإسرائيلية التي جرت أمس الأول الثلاثاء، إلى تقدم حزب "كاحول لغان" برئاسة الجنرال بني غانتس (الذي حصل حالياً على 33 مقعداً)، على منافسه حزب "الليكود" برئاسة بنيامين نتياهو الذي حصل للآن على 31 مقعداً.

وأظهرت النتائج قبل كل شيء فشل بنيامين نتياهو في الحفاظ على قوة "الليكود" التي كان فاز بها في انتخابات إبريل/نيسان الماضي، إذ تراجع من 35 مقعداً آنذاك، إلى 31 مقعداً حالياً بحسب

النتائج الأولية، والأهم من ذلك تراجع قوة المعسكر المؤيد له والمكون من حزبه وحزبي الحريديم (شاس ويهدوت هتوراة) و"يمينا" من 60 مقعداً في انتخابات إبريل إلى 55 مقعداً بحسب نتائج أمس.

في المقابل، تراجعت أيضاً قوة حزب "كاحول لفان" من 35 مقعداً إلى 33، كما أصبحت قوة معسكر "كاحول لفان" الذي يضم أيضاً تحالف حزب العمل-غيشر والمعسكر الديمقراطي، 44 مقعداً، فيما استعادت الأحزاب العربية قوتها بعد إعادة تشكيل القائمة المشتركة لتحصل على 13 مقعداً.

ومع ما يبدو أنه نجاح لأفيغدور ليبرمان، الذي عزز قوته بشكل مضاعف تقريباً من 5 مقاعد إلى ثمانية، تبدو سيناريوهات تشكيل حكومة جديدة في إسرائيل شائكة ومرهونة باتخاذ خصوم نتنياهو من المعسكر الآخر قرارات تناقض تعهداتهم الانتخابية، خصوصاً تعهد حزب "كاحول لفان" بعدم الدخول في حكومة مشتركة برئاسة نتياهو بفعل ملفات الفساد التي تلاحقه، وذلك مع اقتراب موعد قرار المستشار القضائي للحكومة بشأن تقديم لائحة اتهام ضده.

وعلى الرغم من ذلك فإن نتائج الانتخابات الأولية، تتيح الحديث عن عدة سيناريوهات أساسية محتملة لشكل الحكومة المقبلة.

السيناريو الأول: حكومة يمين مع الحريديم ومع ليبرمان، وهو سيناريو قد يكون آخر ما يرغب به نتياهو في ظل النتائج الحالية، والذي يمكن أن يجنب نتياهو (إذا تمكن من التوصل إلى تسوية بين الحريديم وليبرمان، مثل تعهد بوقف تشريعات في مجال الدين والدولة، وموافقة الحريديم على شروط تتصل بقانون التجنيد) تقديم لائحة اتهام ضده بفعل سعي نتياهو إلى استغلال قانون الحصانة الحالي وإلزام أعضاء الائتلاف بمنحه حصانة كاملة، أو تعديل القانون ليمنع تقديم نتياهو للمحاكمة ما دام رئيساً للحكومة. ومع أن هذا السيناريو يبدو بعيداً إلا أن فرصه تبقى متوسطة ومحتملة في حال تعثرت سيناريوهات أخرى.

لكن قبل الوصول إلى هذا السيناريو أو غيره، يتعين على نتياهو أن يحظى بترشيح أكبر عدد من نواب الكنيست لدى رئيس الدولة لتكليفه بهذه المهمة، وهو العائق الأول الآن، في ظل إعلان ليبرمان أنه قد لا يرشح أيّاً من المرشحين، لأنه يفضل تشكيل حكومة وحدة وطنية علمانية تجمع بين حزبه وبين حزب "كاحول لفان" و"الليكود".

ويشكّل هذا الخيار السيناريو الثاني المحتمل، وهو مرهون بتراجع الجنرال بني غانتس عن تعهداته الانتخابية بشأن عدم الجلوس في حكومة مع نتياهو بفعل شبهات الفساد. لكن المراقبين لاحظوا أن غانتس تجاهل في خطابه فجر أمس الأربعاء هذا الموضوع، وتحدث عن عزمه السعي لتشكيل

حكومة وحدة وطنية قوية، ما اعتبره البعض إشارة إلى إمكانية القبول بسيناريو من هذا النوع إلى حين صدور قرار المستشار القضائي بشأن ملفات الفساد.

السيناريو الثالث الذي رددته بعض المراقبين، هو تشكيل حكومة وحدة تجمع بين "الليكود" وشركائه من الحريديم وحزب "يمينا" مع حزب "كاحول لفان"، من دون حزب ليبرمان. إلا أن زعيم "أغودات يسرائيل"، يعقوب ليتسمان، أعلن مسبقاً أن حزبه لن يشارك في حكومة مع حزب "بيش عتيد" بقيادة يئير لبيد، وهو أحد مكونات تحالف "كاحول لفان".

أما السيناريو الرابع وهو الأقل فرصاً، فهو أن يصل نتتياهو إلى تفاهات مع زعيم حزب العمل-غيرش، عمير بيرتس، الذي حصل على 6 مقاعد، للوصول إلى ائتلاف يتمتع بأغلبية 61 مقعداً.

كل هذه السيناريوهات مرهونة عملياً بأن يحصل نتتياهو على تكليف من رئيس الدولة، رؤبين ريفلين، في حال تمكّن من تجنيد أغلبية 61 نائباً يرشحونه عند رئيس الدولة لهذه الغاية. لكن في ظل موازين القوى المذكورة، وتصريحات ليبرمان أعلاه، واستبعاد أن ينضم ليبرمان بمقاعده الثمانية إلى ترشيح غانتس، سوية مع ترشيح محتمل لغانتس من القائمة المشتركة للأحزاب العربية، فإن أياً من نتتياهو وغانتس لا يملك حالياً ترشيحاً من 61 نائباً.

في هذه الحالة تزداد جملة الخيارات ومجال المناورة لدى ريفلين. وبمقدور الأخير في مثل هذه الحالة وبعد التشاور مع زعماء الأحزاب، أن يجمع كلاً من نتتياهو وغانتس، ويطلب إليهما التوصل إلى حكومة وحدة وطنية، على غرار ما حدث عام 1984 عندما فرض رئيس الدولة الإسرائيلي، حاييم هرتسوغ في حينه على زعيم "الليكود"، يتسحاق شمير، وزعيم حزب "العمل"، شمعون بيرس، تشكيل حكومة وطنية بفعل التعادل بين الحزبين الكبيرين وعدم توفر أغلبية 61 صوتاً لأي من المرشحين.

وبما يتعدى مسألة تشكيل الحكومة والسيناريوهات المستقبلية، في ظل تخوف من دخول إسرائيل أزمة سياسية إذا تعذر تشكيل حكومة جديدة، فقد أعلن الرئيس الإسرائيلي أنه سيبدل جهده لمنع الذهاب إلى انتخابات جديدة ثالثة في أقل من عام، وهو ما قد يوفر لقادة الأحزاب، سواء زعيم "كاحول لفان"، بني غانتس، أو زعماء أحزاب الحريديم وحتى أفغدور ليبرمان، سلماً للنزول عن الشجرة التي صعدوها عندما أعلنوا خلال المعركة الانتخابية عن خطوط حمراء لن يتجاوزوها بعد الانتخابات عند سعيهم لتشكيل حكومة مقبلة. فقد يتراجع هؤلاء، بحجة الأوضاع الأمنية والتحديات الاقتصادية التي تواجهها إسرائيل عن شروط مسبقة، مثل شرط ليبرمان عدم الدخول في حكومة مع الحريديم، أو شرط حزب "أغودات يسرائيل" عدم تشكيل حكومة وحدة وطنية بمشاركة حزب "بيش عتيد" وزعيمه يئير لبيد. وقد ذهب في هذا السياق المحلل بن كاسبيت، في صحيفة "معاريف"، إلى أن نتتياهو في حالة مستعد فيها لتقديم كل تنازل مقابل الفرار من لائحة اتهام، ويقبل بمنح زعيم حزب العمل-

غيشر كل ما يطلبه مقابل تشكيل حكومة. وعلى الرغم من ضعف سيناريو كهذا، إلا أن كل شيء بات ممكناً في السياسة الإسرائيلية، وبالتالي لا يزال مبكراً حتى الآن الحديث عن نهاية عهد نتنياهو بشكل قاطع. وبالتأسيس على ذلك، فإنه يمكن القول إن نتنياهو قد يصل إلى تفاهم يفرض خلاله على الحريديم التراجع عن شروطهم المعلنة لضمان بقائهم شركاء في حكومة وحدة وطنية مع "كاحول لفان"، وتخييرهم بين مشاركة مع ليبيد وبين حكومة ثنائية تجمع بين "الليكود" و"كاحول لفان" وليبرمان وإبقائهم في المعارضة، وهو ما سيكون كابوساً بالنسبة لهم يدفعهم لتقديم تنازلات كبيرة للبقاء في الحكم.

كل هذه السيناريوهات، تبدو على انفراد ومن دون السياق العام ضعيفة الاحتمالات، لكنها تصبح معقولة إذا ما تم النظر إلى كل منها مقارنة بباقي السيناريوهات، مما يجعل احتمالات تقديم التنازلات وارداً لتفادي الذهاب إلى انتخابات جديدة.

العربي الجديد، لندن، 2019/9/19

27. إصابة عشرات الفلسطينيين بمواجهات مع قوات الاحتلال شمال الخليل

الخليل-(د ب أ): أصيب عشرات الفلسطينيين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وبحالات اختناق، الخميس، إثر مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلية في بلدة حلحول شمال الخليل في الضفة الغربية.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن قوات الاحتلال، داهمت حلحول، لتأمين حماية عشرات المستوطنين الذين اقتحموا مسجد النبي يونس وسط البلدة لإقامة طقوس تلمودية بالمكان، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أسفرت عن إصابة عشرات المواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وبحالات اختناق.

وأضافت أن "عشرات المستوطنين بحماية جيش الاحتلال، اقتحموا أيضاً مركز مدينة الخليل التجاري في منطقة باب الزاوية، وأقاموا طقوساً تلمودية في شارع بئر السبع".

القدس العربي، لندن، 2019/9/20

28. غنيم: أكثر من 30 تجمعاً فلسطينياً دون مصدر مائي

رام الله 19-9-2019 وفا- قال رئيس سلطة المياه مازن غنيم إن أكثر من 30 تجمعاً فلسطينياً ما زالت بلا مصادر تزويد للمياه، وتعتمد على وسائل بدائية غير آمنة لتوفير احتياجاتها من مياه الشرب بالتوازي مع الوضع المائي الكارثي في غزة.

وأشار إلى انعكاسات الأوضاع الاقتصادية والسياسية الخطيرة على قطاع المياه، أولها وقف الدعم الأميركي بشكل كامل لمشاريع وبرامج قطاع المياه والصرف الصحي، وحسب الاحصاءات الأولية للمشاريع القائمة يوجد 6 مشاريع على الأرض تم ايقافها بشكل كامل بسبب وقف الدعم الأميركي وتقدر قيمتها بحوالي 20 مليون دولار.

المياه وآلية العمل لزيادتها ومواجهة الاحتياجات اليومية، القضايا العالقة مع الجانب الاسرائيلي، وحرمان الفلسطينيين من ايجاد مصادر جديدة في الوقت الذي تقوم به اسرائيل وبشكل منفصل ببناء الابار والاستفادة من كميات مياه اضافية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/19

29. القاهرة: فلسطين تحصد المركز الأول في مسابقة "الشاب النموذج"

القاهرة: شاركت فلسطين في مسابقة الشاب النموذج، وهي أول مسابقة للشباب القدوة في الوطن العربي، وذلك برعاية جامعة الدول العربية وبالتعاون والتنظيم المشترك مع مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة وإدارة منظمات المجتمع المدني، وإدارة الشباب والرياضة بالجامعة بمشاركة 15 دولة عربية، وبحضور المستشار رزق الزعانين من مندوبية فلسطين بالجامعة وعدد من الشخصيات الدبلوماسية والسياسية.

وحصدت الشابة الفلسطينية النموذج مجادة شولي، على المركز الأول وأعلى نسبة تصويت بلغت أكثر من 25 ألف صوت، حيث قدمت دراسة هامة حول تحويل "الرخيص الى نفيس" وتوثيق الطبيعة الفلسطينية من خلال إعادة تدوير النفايات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/19

30. الاحتلال يصدر إخطارات وقف بناء جديدة بـ"الرأس الأحمر"

فلسطين المحتلة - الرأي: أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الخميس، بوقف العمل في منشآت سكنية وبركسات في منطقة الرأس الأحمر في سهل عاطوف بالأغوار الشمالية في فلسطين المحتلة. وقال مسؤول ملف الأغوار في طوباس معنز بشارات في تصريح إن قوات الاحتلال داهمت المنطقة، وأخطرت بوقف العمل في 5 منشآت سكنية، وحظائر أغنام، للمواطن عايد عيسى دعيس، حتى الثالث من الشهر المقبل.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/9/19

31. الاحتلال يعتقل 23 فلسطينياً من مناطق الضفة

الضفة الغربية: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الخميس، حملة مدهامات واعتقالات واسعة طالت 23 فلسطينياً من مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة. وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال: "اعتقلت قوات الجيش خلال الليل 23 فلسطينياً من أنحاء متفرقة من الضفة الغربية، كما أمنت القوات دخول حوالي 600 مستوطن لزيارة قبور في حلحول".
فلسطين أون لاين، 2019/9/19

32. 900 طفل فلسطيني يتعرضون للاعتقال بسجون الاحتلال سنوياً

رام الله - غزة/ إبراهيم اللولو: كشفت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع فلسطين، أمس، النقاب عن تعرض حوالي 900 طفل فلسطيني للاعتقال والتعذيب الجسدي والنفسي من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي وتتم محاكمتهم أمام محاكم عسكرية سنوياً. وقال مدير برنامج المساءلة في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع فلسطين عايد أبو قطيش إن حالات اعتقال الأطفال تتركز في مدينة القدس المحتلة ومحافظات الضفة الغربية. وأوضح أن أكثر من 50% من القضايا التي يحاكم عليها الأطفال تتعلق بإلقاء حجارة خلال المواجهات الميدانية قرب الحواجز العسكرية الإسرائيلية على مداخل المدن في الضفة الغربية ومحيط المسجد الأقصى.

فلسطين أون لاين، 2019/9/19

33. وزير الدفاع اللبناني: الخرق الإسرائيلي الأخير للضاحية هو الأخطر منذ 2006

بيروت: أكد وزير الدفاع اللبناني إلياس بو صعب، في مؤتمر صحفي عقده للإعلان عن نتائج التحقيقات بشأن هجوم الطائرتين المسيّرتين على الضاحية الجنوبية في أواخر الشهر الماضي، أن الخرق هو الأخطر منذ حرب يوليو 2006 وحتى اليوم، ويبرهن على أن الجيش الإسرائيلي اعتمد تغيير قواعد الاشتباك مع لبنان. كاشفاً أن الطائرات المسيّرة المحملة بالمتفجرات مرت فوق مطار بيروت وعرضت الملاحة الجوية للخطر وتوجهت إلى الضاحية. كما أن عدة طائرات كانت في الأجواء اللبنانية للتحكم في المسيّرتين. إلى ذلك، أعلن بو صعب أنه لا علاقة لموضوع العميل عامر الفاخوري بالاعتداء الإسرائيلي عبر الطائرات المسيّرة.

الخليج، الشارقة، 2019/9/20

34. مخرج لأزمة تسجيل الطلاب الفلسطينيين في المدارس الرسمية اللبنانية

بعد موجة الاعتراضات على تأجيل تسجيل التلامذة الفلسطينيين في المدارس الرسمية في صيدا وجوارها، أوجد وزير التربية أكرم شهاب، بالتشاور مع النائبة بهية الحريري، مخرجاً يقضي بتسجيل جميع التلامذة الفلسطينيين القدامى في المدارس الرسمية الملتحقين أساساً بها، واستقبال التلامذة الجدد في ثلاث مدارس رسمية، تسمح قدرتها الاستيعابية بذلك.

الاخبار، بيروت، 2019/9/20

35. غرينبلات في "إسرائيل" للتباحث حول موعد نشر "صفقة القرن" مع القيادة الإسرائيلية الجديدة

تل أبيب: ترددت في تل أبيب، في الأيام الأخيرة، أنباء عن حدوث صدع في العلاقات، ما بين بنيامين نتنياهو، وبين الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، وذلك عشية حضور المبعوث الأمريكي الخاص لعملية السلام، جيسي غرينبلات. وقد كشفت مصادر سياسية أن غرينبلات، طلب بشكل مفاجئ أن يلتقي مع بيني غانتس، الذي أصبح في الانتخابات أكبر الأحزاب الإسرائيلية. وقد وصل غرينبلات إلى "إسرائيل"، ليلتقي مع نتنياهو ومساعديه من جهة، ومع غانتس من جهة أخرى، من أجل التباحث معهما حول "صفقة القرن" وفيما إذا كان التوقيت الحالي، بعد انتخابات الكنيست وقبل تشكيل حكومة في "إسرائيل"، ملائماً لنشر خطة ترمب. وحسب المصادر، فإن الإدارة الأمريكية تدرس نشر الخطة قبل تشكيل حكومة إسرائيلية من أجل التأثير على المفاوضات الائتلافية وضمان موافقة أكبر عدد من الأحزاب الإسرائيلية عليها.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/20

36. أرمينيا تقر فتح سفارة لها في "إسرائيل"

رام الله: قررت جمهورية أرمينيا، فتح سفارة لها في "إسرائيل"، دون أن تذكر أين سيتم افتتاحها وفقاً لما ذكرته مصادر اعلامية اسرائيلية. ومن جهته رحب وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس بالقرار، مشيراً إلى أن أرمينيا هي الدولة الـ90 التي سيكون لها سفارة في "إسرائيل".

القدس، القدس، 2019/9/19

37. مالي تؤكد وقوفها ودعمها للقضية الفلسطينية في كافة المحافل الدولية

باماكو: أكد وزير الخارجية والتعاون الدولي في جمهورية مالي تيبيلي درامي، خلال لقائه مع سفير دولة فلسطين هادي شبلي، وقوف ودعم بلاده للقضية الفلسطينية في كافة المحافل الدولية. مشدداً على متانة العلاقة بين الدولتين، ومؤكداً استعداد بلاده الفوري والتام للتعاون مع فلسطين لتعزيز العلاقات الثنائية في كافة المجالات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/19

38. أمнести: مقتل امرأة فلسطينية على يد الاحتلال يؤكد الحاجة إلى العدالة الدولية

الناصرة: قال صالح حجازي نائب مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية (أمнести) تعقيباً على الأنباء على قتل جنود الاحتلال امرأة فلسطينية بالرصاص عند حاجز قلنديا العسكري، أن مقطع الفيديو الخاص بالحادث يظهر المرأة وهي تقف على مسافة بعيدة من الحراس الإسرائيليين عندما أطلقوا عليها النار فأردوها قتيلة. وهذا يشير بقوة إلى أن قتلها ربما كان غير مشروع. وتابع قائلاً، إنه لدى القوات الإسرائيلية سجل مروع في ارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، والقتل غير المشروع. منوهاً أن هذا النمط يتنامى دون عوائق بسبب الغياب التام للمساءلة عما ترتكبه القوات الإسرائيلية من انتهاكات لحقوق الإنسان. واختتم صالح قائلاً: "حادث القتل هو بمثابة تذكير عاجل بضرورة الحاجة إلى العدالة الدولية، من أجل البدء في رسم الطريق نحو وضع حد لانتهاكات إسرائيل المؤسسية والمنهجية لحقوق الفلسطينيين الإنسانية".

القدس العربي، لندن، 2019/9/19

39. انتخابات الكنيست.. هل انتهت حقبة نتنياهو؟

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

أشار فرز أكثر من 90% من الأصوات في انتخابات الكنيست الإسرائيلي التي جرت في 17 أيلول/سبتمبر 2019 إلى التعادل تقريباً في عدد المقاعد التي حصل عليها الحزبان الكبيران؛ الليكود برئاسة رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتنياهو (31 مقعداً)، و"كاحول لغان" (أبيض أزرق) برئاسة رئيس الأركان السابق الجنرال بيني غانس (33 مقعداً) مع احتمالات أن تتبدل الصورة بشكل طفيف بعد فرز بقية الأصوات.

فشل نتنياهو

تعد هذه النتيجة بمنزلة هزيمة شخصية لرئيس الحكومة نتياهو، وفشل في تحقيق هدفه الذي حدده، عندما قرّر حل الكنيست في حزيران/ يونيو الماضي، وإجراء انتخابات جديدة؛ وهو حصول معسكر اليمين واليمين المتطرّف الذي يقوده على 61 مقعدًا على الأقل (من دون أفيغور ليبرمان وحزبه "إسرائيل بيتنا")، كي يتمكّن من تشكيل حكومة تواصل نهجه السياسي، وتكون قادرة على اتخاذ القرارات اللازمة، لمنع تقديمه للمحاكمة بتهم فساد وسوء استخدام السلطة. ولكن عدد مقاعد معسكر اليمين المتطرّف الجاهز للتحالف مع نتياهو تراجع إلى 55 مقعدًا في الكنيست، بعد أن حاز في انتخابات نيسان/ أبريل الماضي 60 مقعدًا؛ ما قد يعني انتهاء حقبة نتياهو التي استمرت بشكل متواصل عقدا كاملا، وربما انتهاء مستقبله السياسي، بإزالة العوائق أمام تقديمه للمحاكمة في ثلاثة ملفات فساد قد تقود إلى إدانته وسجنه.

اتسمت هذه الانتخابات بطول مدة الحملة الانتخابية فيها، وبحدّة المنافسة وكثرة الأنباء الكاذبة التي تخللتها، وعدم مناقشة برامج الأحزاب، والتحريض العنصري الممنهج ضد المواطنين العرب الفلسطينيين في إسرائيل الذي قاده نتياهو شخصيًا. وخلافًا للانتخابات السابقة، شكلت شخصية نتياهو ومسألة استمراره في الحكم، في ضوء توجيه لوائح اتهام ضده في قضايا فساد، موضوعًا رئيسًا في هذه الانتخابات. ويمكن القول إن هذه الجولة الانتخابية كانت بمنزلة استفتاء على استمرار حكم نتياهو لدى قطاعات واسعة في المجتمع الإسرائيلي. وخلافًا لبعض التوقعات التي أشارت إلى احتمال انخفاض نسبة المشاركة في هذه الانتخابات، زادت نسبة المشاركة بنحو 0.5% عن الانتخابات السابقة، وبلغت نحو 69% من مجموع الناخبين. وبلغت نسبة مشاركة العرب فيها نحو 60%؛ أي بزيادة 10% مقارنةً بالجولة السابقة.

وفي ضوء ضعف أحزاب اليسار الصهيوني، وتلاشيها من الخريطة الحزبية الإسرائيلية، كانت المنافسة الأساسية بين معسكر اليمين المتطرّف الذي يقوده نتياهو، بشقيه العلماني والديني، واليمين العلماني بقيادة بيني غانس.

الاصطفافات الانتخابية ونتائجها

شهدت الانتخابات الحالية تحالفات واصطفافات جديدة، أبرزها محاولة الأحزاب اليمينية المتطرّفة والفاشية تنظيم نفسها، كي تتجنب الخسارة التي منيت بها في انتخابات الكنيست السابقة، إذ فشلت ثلاثة أحزاب يمينية متطرّفة في اجتياز عتبة الحسم؛ ما أفقدها نحو سبعة مقاعد في الكنيست. وبذل نتياهو جهودًا كبيرة لإعادة تنظيم معسكر اليمين المتطرّف، فأبرم اتفاقًا بين الليكود وحزب "كلنا" بقيادة موشيه كحلون، خاض بمقتضاه "كلنا" الانتخابات في قائمة الليكود الانتخابية، وجرى إدخال أربعة أعضاء من الكنيست لحزب "كلنا" في أماكن مضمونة في قائمة حزب الليكود الانتخابية. كما

اتفق نتتياهو مع حزب "زيهوت" (هوية) بقيادة موشيه فيجلين، على انسحاب الأخير من المنافسة والتصويت لحزب الليكود، مقابل وعد نتتياهو لفيجلين بأن يعينه وزيراً في حكومته، إذا تمكن من تشكيلها بعد الانتخابات.

ومع ذلك، حصل حزب الليكود في هذه الانتخابات على 31 مقعداً في الكنيست في مقابل 39 مقعداً في الانتخابات السابقة (35 مقعداً لحزب الليكود وأربعة لحزب "كلنا") إلى جانب الأصوات التي دعمت حزب زيهوت والتي تقدر بثلاثة مقاعد؛ أي إن تجمع الليكود وحزبا "كلنا" و"زيهوت" خسر أكثر من عشرة مقاعد مقارنة بانتخابات الكنيست السابقة. أما حزب "أزرق أبيض" فقد حصل على 33 مقعداً في الانتخابات الحالية، في مقابل 35 مقعداً في انتخابات الكنيست السابقة؛ أي إنه تراجع بمقعدين. في حين حصل حزب "شاس" الديني الحريدي على تسعة مقاعد بدلاً من ثمانية في الانتخابات السابقة. وزاد كذلك حزب "يهودت هتوراه" الديني الحريدي عدد مقاعده إلى ثمانية مقابل سبعة في الانتخابات السابقة. وقد خاضت هذه الأحزاب الثلاثة هذه الانتخابات بالقائمة الانتخابية السابقة نفسها.

أما بالنسبة إلى أحزاب اليمين المتطرف والفاشي، فقد شكلت أحزاب "البيت اليهودي" و"الوحدة الوطنية" و"اليمين الجديد"، قائمة انتخابية موحدة حملت اسم "إلى اليمين"، حصلت على سبعة مقاعد. وكانت أحزاب "البيت اليهودي" و"الوحدة الوطنية" و"عوتسماه يهوديت" (جماعة كهانا)، قد خاضت انتخابات الكنيست السابقة تحت اسم "اتحاد أحزاب اليمين"، وحصلت على خمسة مقاعد. أما حزب "اليمين الجديد" فلم يتمكن من اجتياز عتبة الحسم في الانتخابات السابقة، فخسر أربعة مقاعد. وقد فشلت جهود ضم حزب "عوتسماه يهوديت" والفاشي إلى قائمة "إلى اليمين"، بسبب الخلاف على المقاعد، فخاض هذا الحزب الانتخابات بقائمة منفصلة، وفشل في اجتياز عتبة الحسم. ارتفع، إذًا، تمثيل اليمين الاستيطاني المتطرف بمقعدين من خمسة مقاعد إلى سبعة.

وخاض حزب "إسرائيل بيتنا" الذي يقوده ليبرمان هذه الانتخابات بالقائمة نفسها التي خاض فيها الانتخابات السابقة. وحصل على ثمانية مقاعد مقابل خمسة حصل عليها في انتخابات الكنيست السابقة. وعلى الرغم من انتماء حزب "إسرائيل بيتنا" بقيادة ليبرمان إلى اليمين المتطرف، فإنه شدد، في حملته الانتخابية، على استمرار رفضه الانضمام إلى ائتلافٍ بقيادة نتتياهو، حيث يمكن أن يشكلها معاً أغلبية مريحة في البرلمان، لأنه يرفض التحالف مع الأحزاب الدينية الحريدية المتشددة في قضايا الدين والمجتمع. ودعا خلال حملته الانتخابية إلى إقامة حكومة وحدة وطنية يمينية علمانية، تستند إلى أحزاب الليكود و"أبيض أزرق" و"إسرائيل بيتنا"، وتستثني الأحزاب الدينية اليهودية.

أما حزب العمل الذي رفض رئيسه، عمير بيرتس، تشكيل قائمة مشتركة بين حزبي العمل وميرتس، كما رفض عودة إيهود باراك إلى الصفوف الأولى في قيادة حزب العمل، فقد أبرم اتفاقاً عشية الانتخابات مع حزب غيشر، بقيادة أورلي ليفي أبو كسيس الذي فشل في اجتياز عتبة الحسم في الانتخابات السابقة. واحتفظ حزب العمل - غيشر بالمقاعد الستة التي حصل عليها في الانتخابات السابقة التي خاضها من دون تحالفات.

واتفق حزب ميرتس مع "الحزب الديمقراطي" الذي كان إيهود باراك قد أسسه قبل فترة وجيزة، ومع عضو الكنيست ستاف شفير التي انشقت عن حزب العمل، على تأسيس قائمة "المعسكر الديمقراطي" التي حصلت على خمسة مقاعد في هذه الانتخابات، في حين حصل حزب ميرتس في انتخابات الكنيست السابقة على أربعة فقط.

أما الأحزاب العربية التي خاضت الانتخابات السابقة بقائمتين انتخابيتين، فقد أعادت تشكيل القائمة المشتركة، وشملت كلاً من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة التي يقودها الحزب الشيوعي الإسرائيلي، وحزب التجمع الوطني الديمقراطي، والحركة الإسلامية الجنوبية، والحركة العربية للتغيير. وقد حصلت القائمة المشتركة على 13 مقعداً في هذه الانتخابات، في حين حصلت هذه الأحزاب العربية، عندما خاضت انتخابات الكنيست السابقة على عشرة مقاعد.

نتنياهو يفرض الأجندة

هيمن نتنياهو على أجندة الانتخابات، ليس بسبب القرارات التي اتخذها بوصفه رئيساً للحكومة ووزيراً للأمن فحسب، وإنما أيضاً بسبب التكتيكات التي استخدمها خلال الحملة الانتخابية، بدءاً بالتحريض ضد العرب و"اليسار" وصولاً إلى قضايا الأمن ومصير المناطق الفلسطينية المحتلة، ومكانة العرب في إسرائيل، وحكم القانون، وهي قضايا رئيسة في الانتخابات.

شدد نتنياهو على ثلاثة أخطار أساسية، زعم أن إسرائيل تصدّت لها تحت قيادته؛ وهي الملف النووي الإيراني، والوجود العسكري الإيراني في سورية والعراق، ومسألة تصنيع حزب الله اللبناني صواريخ بعيدة المدى. وعلى الرغم من أن نتائج الانتخابات لم تتأثر كثيراً بمحاولات نتنياهو الاستثمار في العمليات العسكرية (العدوانية) التي قامت بها إسرائيل في سورية والعراق ولبنان، فإن تخليه عن سياسة الغموض التي اتبعتها إسرائيل، وإبرازه دوره في اتخاذ هذه القرارات، جعلها هذه القضايا مركزية في الحملة الانتخابية، كما لم يستعد داخلياً من عمليات التطبيع مع دول خليجية.

ولأن هذه المحاولات لم تقض إلى النتائج التي كان يتوخاها، ذهب نتنياهو، مع نهاية الحملة الانتخابية، إلى الإعلان عن توجهه إلى ضم جميع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة إلى جانب ضم غور الأردن ومنطقة شمال البحر الميت، في حال فوزه في الانتخابات. وتعد هذه

محاولة لاستقطاب اليمين المتطرّف واليمين الفاشي وعامة المستوطنين. وقد استوجبت هذه الخطوة تنديداً فلسطينياً وعربياً ودولياً.

وشن نتتياهو حملةً تحريضيةً عنصريةً غير مسبوقة ضد المواطنين العرب والأحزاب العربية، ليس بهدف نزع شرعية الناخب العربي فحسب، وهو هدفٌ مهم في حد ذاته لنتتياهو، وإنما أيضًا من أجل قطع الطريق أمام إمكانية حصول حزب "أزرق أبيض" على تأييد القائمة المشتركة للأحزاب العربية في الكنيست، سواء في ما يخص التوصية لرئيس الدولة بتسمية الشخص الذي يكلف بتشكيل الحكومة، أو في ما يخص منح الثقة أو حجبها عن الحكومة التي قد يشكلها غانس. وقد اتهم نتتياهو غانس بأنه تحالف مع الأحزاب العربية، لتشكيل كتلة مانعة في الكنيست، تهدف إلى منعه من تشكيل الحكومة. ووصل نتتياهو، في تحريضه على العرب، إلى اتهامهم بأنهم

سرقوا الانتخابات السابقة وزيفوها، وحاول سنّ قانون في الكنيست لنصب كاميرات في مراكز الاقتراع في البلدات العربية، آملاً أن يردع ذلك العرب عن المشاركة في الانتخابات، ولحشد أكبر مشاركة ممكنة من جمهوره. كما اتهم نتتياهو العرب بأنهم يسعون إلى تدمير إسرائيل وقتل سكانها اليهود الأطفال والشيوخ والرجال. وقد انقلب هذا التحريض عليه، فكان أحد العوامل المهمة في زيادة مشاركة العرب في الانتخابات، وتصويتهم لصالح القائمة العربية المشتركة.

السيناريوهات المتوقعة

قد يكون فشل نتتياهو في الحصول على 61 مقعداً في الكنيست لمعسكره اليميني المتطرّف أنهى فرصه لتشكيل حكومة ائتلافية، فإثر اتخاذ المستشار القضائي للحكومة، أفحاي مندلبليت، قراراً بتوجيه لائحة اتهام ضد نتتياهو في ثلاثة ملفات فساد، التزمت جميع أحزاب المعارضة بعدم المشاركة في ائتلاف حكومي يقوده. أما ليبرمان، وهو الذي حال في المرة السابقة دون تشكيل حكومة بقيادة نتتياهو، فمن غير المحتمل أن يغير موقفه، بعد أن كرّر رفضه الجلوس في حكومة واحدة مع الأحزاب الدينية الحريدية والأحزاب اليهودية الدينية المتزمتة.

في المقابل، تبدو فرص بيني غانس لتشكيل الحكومة صعبة جداً، وإن لم تكن مستحيلة، فهو يسعى إلى إقامة ائتلاف حكومي يستند إلى حزبه وحزبي الليكود و"إسرائيل بيتنا" وأحزاب أخرى. ومن المتوقع أن يرفض نتتياهو التجاوب مع سعي غانس هذا. فنتتياهو يعرف جيداً أنه من المقرر أن يعقد مندلبليت جلسة استماع له في الثاني والثالث من تشرين الأول/أكتوبر المقبل. ومن المتوقع أن يقرّر مندلبليت توجيه لائحة اتهام ضد نتتياهو في ملفات الفساد بعد جلسة الاستماع بأيام أو أسابيع، الأمر الذي يمنع نتتياهو من أن يكون وزيراً في الحكومة. ولا يمنحه منصب وزير في الحكومة حصانة في قضايا الفساد. ومن المتوقع أن يحاول نتتياهو فرض شروط صعبة مقابل موافقته على

تشكيل حكومة ائتلافية برئاسة غانس بين حزب "أزرق أبيض" والليكود، كالمطالبة بتناوب على رئاستها بينه وبين غانس؛ فهو يدرك أن الأخير يرفض الجلوس في حكومة يرأسها نتنياهو، حتى لو كانت حكومة تناوب. وتقتضي مصلحة نتنياهو إفشال تشكيل حكومة برئاسة غانس، كي يقود ذلك إلى إعادة إجراء الانتخابات مرة أخرى.

وبالفعل، شرع نتنياهو في التصدي لسعي خصمه إلى تشكيل ائتلاف حكومي؛ إذ قاد اجتماعاً لقادة أحزاب معسكره حصل فيه على تفويضٍ للتفاوض مع مختلف الأحزاب لتشكيل حكومة برئاسته، أو تشكيل حكومة بالتناوب على رئاستها. ومن الصعب أن ينجح غانس في تشكيل حكومة ائتلافية بين حزبه وحزب الليكود وأحزاب أخرى، من دون مشاركة نتنياهو فيها، فمن غير المتوقع، على الأقل في هذه المرحلة، أن يتجرأ أحد من قادة حزب الليكود أن يطلب من نتنياهو التخلي من رئاسة حزب الليكود، لتسهيل عملية تشكيل حكومة تناوب من دونه.

وثمة احتمال أن يسعى غانس إلى تشكيل حكومة أقلية، في حال أصر حزب الليكود والأحزاب الحريدية واليمينية المتطرفة على رفض المشاركة في ائتلاف يقوده، تستند إلى أحزاب "أبيض أزرق" و"العمل" و"المعسكر الديمقراطي" و"إسرائيل بيتنا"، وتحظى بدعم القائمة العربية المشتركة من خارج الحكومة، غير أن هذا الاحتمال مستبعدٌ في هذه المرحلة. أما الاحتمال الأخير فهو أن يذهب الجميع إلى انتخابات جديدة، إذا فشلت أي من الأحزاب السياسية في تشكيل حكومة خلال فترة 84 يوماً التي يحددها القانون.

خاتمة

دخل المشهد السياسي في إسرائيل حالة من الغموض، في ضوء تضاؤل فرص نتنياهو في تشكيل ائتلاف حكومي برئاسته، في حين أن فرص غانس لا تبدو أفضل كثيراً. وسوف يعتمد نجاح أي منهما على عوامل ظرفية عديدة، مثل استمرار حزب الليكود ومعسكر نتنياهو في الائتلاف حوله والتمسك به، خصوصاً إذا ما وجه المستشار القضائي للحكومة لائحة اتهام ضده في الأسابيع المقبلة، فقد يعني ذلك نهاية حقبة نتنياهو، وقد يسهل ذلك عملية تشكيل الحكومة.

لم نجر تقييمًا سياسيًا للحزبين الرئيسيين المتنافسين، فلم يكن هذا موضوع الورقة، ولا موضوع التنافس الانتخابي، واكتفينا بالقول إنه كان تنافسًا بين يمين متطرف وتحالف قومي - ديني من جهة، ويمين علماني عسكري من جهة أخرى. ويحتاج التفصيل إلى أوراق أخرى.

العربي الجديد، لندن، 2019/9/19

40. بولتون وما بعده

د. خليل حسين *

لم يكن خروج جون بولتون المدوّي من البيت الأبيض أمراً استثنائياً أو مفاجئاً، قليل من التدقيق يوضح ألا أحد في إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يستبعد من الإبعاد، فسبق لهذا الأخير أن أقال العشرات من أصحاب المراكز الوازنة في إدارته، وغالباً دون أسباب موجبة لذلك. وعلى الرغم من هذه الظاهرة الشائعة في سلوك الرئيس ترامب، فإن إقالة بولتون لها خلفيات وأبعاد متعددة تبدأ بسلسلة القضايا الخلافية التي نشبت بين الاثنتين حول كثير من الملفات الدولية الحساسة، ولا تنتهي أيضاً بالكيمياء الشخصية بينهما وبين أطراف أخرى في طبيعتها وزير الخارجية مايك بومبيو.

فالرئيس ومستشاره يتشاركان بقوة تجاه احتضان «إسرائيل» وقضاياها الإستراتيجية، إلا أنهما اختلفا في الوسائل التفصيلية لتنفيذ ذلك في كثير من المحطات. فعلى سبيل المثال لطالما انتهج بولتون مساراً باتجاه استعمال القوة العسكرية في ما يتعلق بالموضوع الإيراني ومختلف تفاصيل ملف برنامجها النووي، وعلى الرغم من إقدام ترامب على الانسحاب من الاتفاق النووي، فإنه لم يجار سياسات بولتون الذي سعى بقوة إلى جانب «إسرائيل» إلى توجيه ضربات عسكرية قاسمة وفضّل ولوج طرق الضغوط الاقتصادية لجر طهران إلى طاولة مفاوضات مفتوحة القضايا، وبالنتيجة التوصل إلى اتفاقات مناسبة وملائمة لاستراتيجيات «إسرائيل»، وثمة من يجزم بأن بولتون كان وراء كثير من الوقائع التي كادت أن تدخل واشنطن في مواجهات عسكرية مفتوحة مع طهران، ومن بينها التوتر الشديد الذي ظهر مؤخراً في الخليج.

والأمر لا يختلف كثيراً في الجانب المتعلق بالملف الكوري الشمالي، فبولتون ظهر بصورة أكثر تشدداً في معالجة البرنامج النووي والصواريخ الباليستية الكورية الشمالية، حتى إن هذا الأخير لم يخف امتعاضه واستياءه من المسارات التي اتبعتها ترامب إزاء هذا الملف وخاصة اللقاء مع الرئيس الكوري جونج أون، على حدود الكوريتين الذي اعتبره بولتون تنازلاً أمريكياً فجاً في إطار علاقات أمريكا الدولية وهيبتها المفترضة.

وعلى الرغم من تشدد الاثنتين تجاه القضايا الأمريكية من منطلق مبدأ «أمريكا أولاً»، وكره الاثنتين للبيئات السياسية الدولية المتعددة، كمنظمة التجارة الدولية، والأمم المتحدة، وغيرها، فإن بولتون اعتبر حلف الأطلسي مثلاً من الأحلاف التي يجب دعمها بقوة، باعتباره نداً ملائماً لمواجهة روسيا، الأمر الذي ظهر جلياً بدفع بولتون باتجاه الانسحاب من معاهدة الصواريخ المتوسطة المدى الذي

أقدم عليه ترامب؛ بل لم يكتف بهذه المواجهات؛ بل عمل على نسج علاقات قوية مع دول كانت سابقاً في حوض الاتحاد السوفييتي كأوكرانيا وبولندا اللتين زارهما بدافع التحريض على موسكو. وفي السياق نفسه تعامل مع الأزمة الفنزويلية وقضايا أمريكا اللاتينية بالشدة نفسها، فعمل على التدخل حتى العسكري في فنزويلا، وثمة من يقول إنه كان وراء محاولة الانقلاب الفاشلة ضد الرئيس نيكولاس مادورو لإخراجه من السلطة في الوقت الذي كان فيه الرئيس ترامب يتساءل عن الجدوى الاستراتيجية للتدخل الأمريكي في فنزويلا، علاوة على تشجيعه لمواجهة الصين وتخطي الحروب التجارية إلى نطاقات أوسع إذا اقتضى الأمر.

على إي حال من الأحوال، اتضح للرئيس ترامب أن ثمة بعض الجوانب التي يمكن الاستفادة من بولتون، وقد تمكن منذ ذلك خلال سبعة عشر شهراً من المساكنة السياسية بينهما، إلا أنه في المقابل يبدو أن بولتون بات يشكل عبئاً ثقيلاً على الرئيس ترامب في المرحلة المقبلة، خاصة مع اقتراب حملته الانتخابية لولاية رئاسية ثانية، وهذا ما يعزز الهامش الواسع في تحرك وزير الخارجية مايك بومبيو مستقبلاً، والذي سيتعزز موقعه ودوره إلى جانب ترامب ويعتبر المستفيد الأول من إقالة بولتون.

في المحصلة، ربما سيرتاح الاثنان من بعضهما بعضاً، وستسمح هذه الإقالة لكثير من الوقائع والمتغيرات بالحدوث، من بينها إعادة ترسيم المسارات السياسية لاحقاً مع إيران وكوريا الشمالية، وروسيا وأفغانستان وغيرها من القضايا التي نسج خيوطها جون بولتون كمستشار للأمن القومي، أو في غيرها من المواقع التي شغلها.

* رئيس قسم العلاقات الدولية والدبلوماسية في الجامعة اللبنانية

الخليج، الشارقة، 2019/9/20

41. "المشتركة" ونتنياهو: دلالات الصوت العربي في الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة

سهير أبو عقصة داود

لماذا صوّت أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل الإسرائيلي مجدداً للقائمة المشتركة التي تجمع أربعة أحزاب عربية رئيسية (الحزب الشيوعي، التجمع الوطني الديمقراطي، الحركة الإسلامية والحركة العربية للتغيير بقيادة أحمد طيبي) على الرغم من خيبات الآمال المتكررة من أداء هذه القائمة، والتي تُرجمت بحملة مقاطعة فعّالة خفّضت نسبة التصويت فيها إلى 49% وخسرتها أربعة مقاعد في انتخابات نيسان/ أبريل الماضي، بعد أن كانت قد حصلت على 13 مقعداً في الانتخابات التي سبقتها عام 2015؟ إذ رغم فشل أحزاب القائمة المشتركة في تحقيق الوحدة الفورية بعد فشل بنيامين

نتنياهو هو في تشكيل الحكومة والإعلان عن انتخابات جديدة في نيسان/ أبريل الماضي لمواجهة المدّ اليميني العنصري الذي تنامي بشكل متزايد في ظلّ حكوماته المتعاقبة، حيث أخذت هذه الأحزاب بالاقترال على الكراسي والمواقع ولم تتمخض القائمة الموحدة مجدداً إلا بعد أربعة أشهر على المفاوضات عادت النسبة (لم تتضح بشكل دقيق بعد) ولكنها لا شك أعلى من نسبتها في نيسان/ أبريل، من العرب إلى منح صوتها لـ«المشتركة». لعلّ كلمتي السر للإجابة على هذا السؤال هما «المشتركة» و«نتنياهو»، فالوحدة بين الأحزاب العربية ولو أنها جاءت متأخرة أعطت بارقة أمل جديدة للناخب العربي، لعلّ وعسى ترتقي هذه القيادة إلى مستوى التحديات ولعلّ الرغبة الجامحة للتخلص من نتنياهو كانت هي الورقة الأساس التي أخرجت الناس من بيوتها هذه المرة.

فالعديد ممن قاطعوا الانتخابات في المرة السابقة لم تكن معارضتهم مبدئية، كرفضهم المشاركة في الانتخابات العامة نفسها أو اعتبار الكنيست الإسرائيلي جسماً صهيونياً وتجلياً للسياسة الإسرائيلية، بل كاحتجاج ضدّ قانون القومية وقانون كامينيتس وعقاب للأحزاب العربية التي تعاني من ضعف متواصل في أساليب العمل البرلماني من جهة وانقسام «المشتركة» إلى قائمتين. من جهة أخرى تخوّف آخرون، وهو ما كانت تصرّ عليه الأحزاب العربية، أن المقاطعة ستؤدي إلى تقوية اليمين الإسرائيلي وأن واجب العربي في إسرائيل إسقاط نتنياهو. والمثير أن معظم دعاة المقاطعة ودعاة التصويت رأوا أن عهد نتنياهو لم يسبق له مثيل في التحريض العنصري على العرب في إسرائيل، وإن تنامي اليمين المتطرف وتمدده لم يسبق له مثيل مما جعل المواطن العربي في قلق دائم من تنامي العنصرية، وأدى هذا الخوف إلى دفع العديد إلى الذهاب إلى صناديق الاقتراع والتي قد تترجم بـ 11-13 مقعداً لـ«المشتركة» هذه المرة.

يقول غالب سيف عضو «لجنة المبادرة الدرزية» إن الجواب يكمن في «تركيب المشتركة من جديد والشعور بخطر نتنياهو وتطرّفه وتطرّف آخرين من اليمين الذين أطلقوا اتهامات وإهانات غير مسبوقة ضد العرب». أما الصحافي الناشط أليف صباغ فرأى أن «جزءاً كبيراً من الناس صوتّ خوفاً من عودة نتنياهو للحكم. مستوى التحريض المنفصل يوم الانتخابات ضد العرب جعل الناس يخرجون خوفاً منه. القائمة المشتركة ارتكزت في دعايتها على التخويف من نتنياهو أي أنه تخويف وتخويف مضاد». وتقول زهرية عزب: «إن تجمع شخصيات متطرفة كاييلت شاكيد ونفتالي بينيت ونتنياهو بالإضافة إلى تدخل زوجة نتنياهو وابنه بالحكم وتأثيرهم على القرار بشكل مخيف، حركت الناس لوجوب إحداث تغيير».

وركز البعض على أن قرار الحكومة الأخير بزرع كاميرات في صناديق الاقتراع في البلدات العربية لمنع التزوير قد يُحدث رد فعل لدى المواطن العربي فيذهب للتصويت نكاية بالحكومة.

ورغم تصريح أيمن عودة رئيس القائمة المشتركة قبل الانتخابات بأن «المشتركة» مستعدة للدخول في ائتلاف حكومي، إلا أن دخول «المشتركة» الحكومة هو «من رابع المستحيلات بسبب الحالة الهستيرية لدى الأحزاب الصهيونية وبسبب توازن القوى والطرف المرجح - ليبرمان»، بحسب غالب سيف، كما تستبعد الناشطة زهرية عزب أيضاً هذا الاحتمال مذكرة أن «تاريخ غانتس العسكري بناه على مصير شعبنا وهو نفسه تعهد بعدم بناء حكومة بشراكة عربية». وينفي الياس ابو عقصة من الحزب الشيوعي هذا الاحتمال أيضاً قائلاً: «ولا بأي شكل. قد تشكل المشتركة جسماً مانعاً ضد ننتياهو وبالشروط التي نريدها».

وكان العديد من أعضاء «المشتركة» قد تطرقوا إلى «صفقة القرن»، ورأوا أنهم جزء من هذه الصفقة التي تتم حياكتها في عدد من الدول العربية. وبحسب صباغ: «صفقة القرن تعتبر أن العربي الفلسطيني يمكن إرضاءه بالميزانيات والحصص الاقتصادية بدون حقوق قومية، وأعضاء القائمة المشتركة يسرون بهذا الاتجاه أو على الأقل من يسيرونهم يقودونهم بهذا الاتجاه». ويقول أبو عقصة: «العرب في إسرائيل رفضوا صفقة القرن وهذا كان في صلب الدعاية الانتخابية للمشتركة. التصويت كان أيضاً ضد القوانين العنصرية كقانون القومية وقانون كامينتس ضد البناء غير المرخص».

ويبقى السؤال هل فعلاً سيكون بديل ننتياهو أفضل للعربي في إسرائيل وللقضية الفلسطينية؟ ليس بالضرورة. فبحسب سيف: «المشكلة ليست ننتياهو بل اليمين المتطرف الذي خلق ننتياهو». أما صباغ فيرى أنه حتى لو ربح العرب ثلاثة عشر مقعداً في الكنيست، فهذا لن يغيّر شيئاً «لأن قانون القومية أغلق الباب نهائياً أمام إمكانية تصحيح مكانة المواطن العربي والحلم بالمساواة وحتى التفاوض مع الشعب الفلسطيني لإيجاد حل سلمي. فعلى مدى عقود أثبت الكنيست فشله في استيعاب الناخب العربي، وكان عدواً للمواطن العربي وحقوقه. القانون قال كلاماً واضحاً بأنه لا يحق لأعضاء الكنيست العرب في التصويت وأن صوتهم غير مقبول، وإذا كانت أصواتهم لا تساوي شيئاً فماذا يفعلون بالكنيست؟».

لا شك أن التحديات التي تواجه الفلسطينيين في إسرائيل هي جمّة وتتعلق بعوامل إقليمية ودولية ما يحتم استراتيجيات عمل شعبية أكثر مما هي برلمانية، والمشكلة أن ذاكرة شعبنا بشكل عام هي ذاكرة ضعيفة، فيبدو أنه نسي مستويات التحريض أيام الانتفاضتين والحرب على لبنان وحرب الخليج وغيرها وغيرها... ونسي أيضاً أن الحكومات المسماة العمل واليسار هي من أكثر الحكومات قمعاً للشعب الفلسطيني، كما نسي كيف تتكّر ايهود باراك رئيس حزب العمل في حينه بعد تصويت

العرب الجامع له عام 1999 رافضاً الاعتراف بالصوت العربي. فما الذي يجعل العرب الآن مقتنعين بأن قوانين اللعبة قد تغيرت؟

* محاضرة في العلوم السياسية - جامعة كوستال كارولينا، الولايات المتحدة الأمريكية

الأخبار، بيروت، 2019/9/20

42. سيناريوهات "رئيس الدولة" لإخراج إسرائيل من مأزق النظام السياسي

يوسي فيرتر ويوتان ليس

لا ينوي رئيس الدولة، رؤوبين ريفلين، الاستجابة لدعوة رئيس "إسرائيل بيتنا"، افيغدور ليبرمان، ليستدعي إليه بنيامين نتنياهو وبني غانتس للمحادثة بشأن تشكيل حكومة وحدة يوم الجمعة المقبل.. هكذا يقدران في الليكود وفي "أزرق أبيض".

لقاء ثلاثي بين ريفلين ورئيسي الحزبين الكبارين، هو سيناريو محتمل إزاء الطريق المسدود الذي وجد فيه النظام السياسي نفسه، لكن لقاء كهذا لن يتم قبل الانتهاء من مرحلة التشاور مع ممثلي جميع القوائم المنتخبة. ريفلين يعتقد أن القيام بمبادرة من جانبه قبل أن يسمع مواقف المنتخبين سيشكل مساً باحترام الكنيست. وبالطبع فإن هذا الأمر لا يخطر بباله. وفي هذه المرة، مثلما حدث قبل خمسة أشهر، فإن لقاء الرئيس ريفلين مع ممثلي القوائم سيثبت للجمهور. إذا تبين في نهاية مرحلة التشاور أنه لا يوجد لأي منهما، غانتس أو نتنياهو، احتمالية لتشكيل حكومة تحظى بثقة 61 عضو كنيست على الأقل، كما يتبين من فرز 91 في المئة من الأصوات أمس، فإن ريفلين ينوي أن يأخذ على عاتقه دوراً فعالاً، في محاولة لحل المعضلة السياسية التي يمكن أن تجر إسرائيل إلى حملة انتخابات ثالثة.

ماذا سيفعل ريفلين؟ قانون الأساس: الحكومة، يخول الرئيس باختيار مرشح لتشكيل الحكومة من بين أعضاء الكنيست المنتخبين. حسب القانون، يجب على الرئيس التشاور مع ممثلي القوائم في الكنيست الجديدة. ولكنه غير ملزم بقبول موافقهم. سلسلة اللقاءات ستمتد ليومين، وفي النهاية على الرئيس أن يقرر هل يعطي التفويض لتشكيل الحكومة لـ "أحد أعضاء الكنيست الذي وافق على ذلك"، مثلما ينص القانون. أو يقوم بعملية أخرى، لم يتم احتياجها حتى الآن. أمام الرئيس بدائل عدة:

1- أن يلقي المهمة على بنيامين نتنياهو. لا يملك نتنياهو -إذا حظي بدعم معظم القوائم في هذه المرحلة- أغلبية لتشكيل الحكومة، لكن الرئيس ريفلين يستطيع أن يلقي عليه المهمة على أمل أن ينجح في القيام بذلك في الفترة الزمنية المخصصة له.

2- إذا أعلن المستشار القانوني للحكومة، افياحي مندلبليت، عن تقديم لائحة اتهام ضد نتتياهو، فإن ريفلين سيقدر "القفز" عن رئيس الحكومة الحالي حتى لو حظي بدعم واسع نسبي من القوائم. هذا من أجل الحفاظ على استقرار ائتلافي وخوفاً من أن يضطر نتتياهو إلى الاستقالة خلال فترة زمنية قصيرة.

3- أن يلقي المهمة على بني غانتس. يمكن لريفلين القيام بذلك إذا اتضح أن لرئيس "أزرق أبيض" احتمالية معقولة لتجنيد دعم كاف لحكومة برئاسته.

4- أن يلقي المهمة على أي عضو كنيست من الكنيست المنتخبة. إن تعيين أي مرشح من شأنه أن يحل الأزمة الائتلافية. ويمكن لريفلين أن يعرض الوظيفة على يولي ادلشتاين أو جدعون ساعر أو غابي اشكنازي. (ولكن إلقاء المهمة على مرشح الليكود يقتضي تغييرات في النظام الداخلي للحزب). خطوة كهذه يمكن أن تحدث قريباً، والمخاطرة بتدميره بسبب دعم الليكود لبنيامين نتتياهو أو أن تتحقق لاحقاً في أعقاب توجه 61 عضو كنيست لرؤوبين ريفلين بعد أن يفشل نتتياهو وغانتس بهذه المهمة الواحد تلو الآخر في تشكيل الائتلاف.

في كل الأحوال، الجدول الزمني السياسي لتشكيل الحكومة المقبلة يتطابق مع الإجراءات القضائية التي ستجري ضد نتتياهو. جلسة الاستماع المتوقعة لرئيس الحكومة ستعقد في 2 تشرين الأول، قبل يوم من أداء الكنيست الجديدة للقسم. وحسب ما كتب غيدي فايس في "هآرتس"، من المتوقع أن يقرر مندلبليت تقديم لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة بعد وقت قصير من ذلك. مشكوك فيه أن يكون في إسرائيل ائتلاف فعال، وفي هذه الظروف ليس واضحاً ما إذا كان نتتياهو سينجح في تجنيد أغلبية في لجنة الكنيست كي يحظى بالحصانة، أو أن يشرع فقرة استقواء تساعده في ترسيخ حصانته أمام تقديمه للمحاكمة.

في حالة عدم قيام حكومة جديدة حتى قرار مندلبليت، يستطيع نتتياهو ظاهرياً أن يجند الكنيست السابقة من أجل الدفع قداماً بتشريع كهذا. إذا قرر المستشار القانوني تقديم لائحة اتهام خلال هذه الفترة، فإن هذا الأمر سيصعب على الاتصالات التي يمكن لنتتياهو أن يجريها مع رؤساء أحزاب الوسط - يسار كي يتراجعوا عن معارضتهم للجلوس معه حول طاولة الحكومة. في موازاة ذلك، قد يستند الرئيس ريفلين إلى قرار المستشار القانوني ويقرر بأنه لا يجدر أن يلقي على نتتياهو مهمة تشكيل الحكومة.

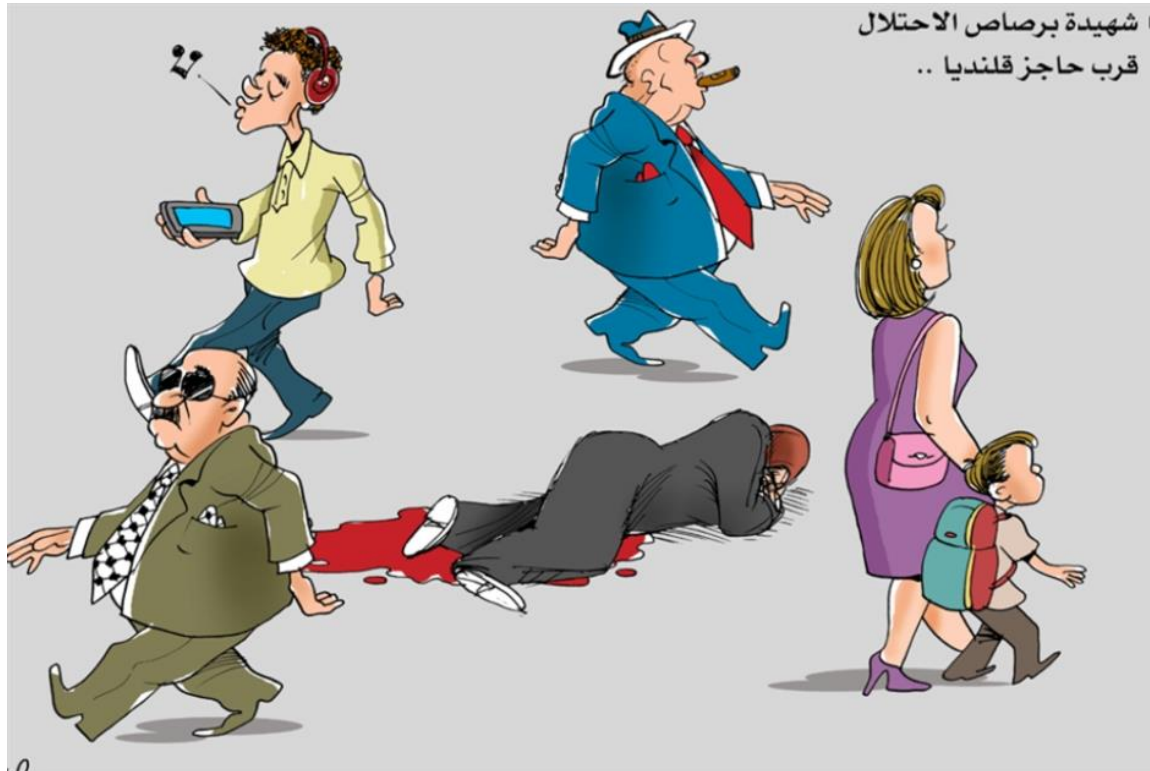
بصورة نظرية في ظروف استثنائية، إن إجراءات تشكيل الحكومة يمكن أن تمتد حتى 122 يوماً، التي هي أربعة أشهر. هذا على فرض أن الرئيس سيقلي مهمة تشكيل الحكومة على ثلاثة مرشحين

مختلفين بصورة متراكمة، ويمد الفترة الزمنية لتشكيلها إلى الحد الأقصى.

هآرتس 2019/9/19

القدس العربي، لندن، 2019/9/20

كاريكاتير:



الأخبار، بيروت، 2019/9/20